

PIONEER EVANGELISM

كرازة الرواد

الكنائس النامية و زرع الكنائس الجديدة

التي تعتمد على التدعيم الذاتي باستخدام طرق العهد الجديد

تأليف

توماس واد & بربارة آكنز

ترجمة

عياذ نجيب عياد

تقديم

لأنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةَ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْكَةً مَسَامِعُهُمْ، فَيَصْرَفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. احْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اَعْمَلْ عَمَلَ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ. (2تي 4: 3-5).

أصبح العالم، اليوم، مشغولاً جداً بالاختراعات كما كان في الألفيتين السابقتين. لذلك، يُعد تأليف كتاب عن الكرازة - التي هي في الواقع مسئولية كل شخص أمام الرب يسوع المسيح - أمراً صعباً في حد ذاته.

أيضاً تصبح هذه المهمة صعبة جداً خاصة حينما يكون موضوع الكتاب عن كرازة الرواد. ليست هناك مصادر مؤثرة، ولا نظريات مذهلة أو موضوعات سمعناها من قبل. هدف كرازة الرواد هو جذب كل شخص إلى معرفة يسوع المسيح كأولوية أساسية في حياته.

لقد حقق د. أكنز نتائج طيبة في ملاحظة هذه المهمة. لقد قام بعمل هذا من خلال أسلوبه الفريد ولأن له خبرة تجريبية.

يأتي الأمر الكتابي إلينا بنفس الشدة والقوة التي سمعها تيموثاوس حينما قال له بولس الرسول " اعمل عمل المبشر"

إنه أمر بسيط ومباشر. تماماً مثل البشارة نفسها.

د. إيفو إجستو سبيتز، سكرتير عام هيئة الإرساليات المعمدانية

البرازيلية الدولية.

للذكرى

كانت شيرى ديكنز أكنز" السيدة الأساسية التي استخدمها الله في تشجيع "توماس واد أكنز" على بدء وتطوير برنامج كرازة الرواد في البرازيل. كان توماس يصارع بجدية في هذا الموضوع خاصة أنه كان يدرك أن عملية كتابة وتطوير وتوجيه برنامج مثل هذا يتطلب منه ساعات عديدة يكون فيها بمفرده بعيداً عن الأسرة. وهذا سبب صراعه في قبوله أو رفض إتمام هذا المشروع. وبينما كان يشارك زوجته مخاوفه وشكوكه ذات مساء، قالت له شيرى: " إنك بالفعل بدأتها، إن هذه الخدمة من الروح القدس " لقد بدأ برنامج كرازة الرواد ينمو ويتطور ببطء وامتد ليس فقط في ولاية "ميناس جيراس بالبرازيل" حيث كانا يقيمان ويعملان في نفس الوقت، لكن أنتشر في البرازيل كلها ببداية عام 1989م. لقد ضحت "شيرى" بحياتها من أجل هذه الخدمة.

كانت "شيرى" تعاني من مرض قاتل تم فيه تركيب أجزاء نسيجية للرتتين والأمعاء الدقيقة والأعضاء الحيوية، كما تم اكتشاف إصابتها بهذا المرض عام 1992م.

عندما طلبوا من شيرى" العودة إلى الولايات المتحدة لتكون مع أسرتها وتغادر البرازيل، كان ردها الواضح والمستمر هو قولها: "هدفي أن يتمجد يسوع المسيح في حياتي ومماتي. لقد دعاني الله إلى البرازيل لذلك سأظل بالبرازيل".

في الرابع من ديسمبر عام 1993م أصيبت شيرى" بحالة إغماء مفاجئ وماتت في منزلها بالبرازيل. لقد كانت حقاً الإنسانة التي عاشت وماتت وهي في ملء مشيئة الله!

يا ترى ماذا عنك وعن حياتك؟

إهداء وتقدير

أقدم وأخصص هذه الطبعة من هذا الكتاب لزوجتي الرائعة والمحبوبة "بربارة آن هوثورن" التي هي بمثابة عطية لي من خلال نعمة الله. لم تكن المادة المسجلة هنا في هذا الكتاب عبارة عن أفكار نظرية لأن الله استخدم - وكان يستخدم - "بربارة" في ربح النفوس وزرع الكنائس. لقد باركنا الله وسمح لنا أن نخدم معاً في تدريب الآخرين في مؤتمرات كرازة الرواد في البرازيل وفي دول أخرى من العالم.

توماس واد أكنز

شكر وتقدير

لم يكن ممكناً أن يتطور هذا الكتاب منفصلاً عن حياة وتأثير أستاذه في الإرساليات دكتور "كال جاي". كان للدكتور "كال" ولتعاليمه تأثير عظيم على حياتي بطريقة درامية لدرجة أنني بعد أن درست عند أقدامه لمدة ثلاث سنوات في مدرسة لاهوت بجنوب غرب الولايات المتحدة، تركت خدمة ناجحة وعظيمة في مبنى برلمان الأمة وذهبت إلى حقل الإرسالية بالبرازيل. كانت خطابه وصلواته المتواصلة بركة عظيمة لي، كما استخدمها الله لتشجيعي أثناء الأوقات العصيبة والصعبة. لقد انعكست أفكاره ومفاهيمه أكثر وأكثر في هذا الكتاب. أيضاً أقدم شكري العميق لأساتذتي الذين قاموا بالتدريس لي في كلية لوسيانا، بمعهد نبو أورلينز، معهد الجنوب الغربي. عن طريق التدريب الذي حصلت عليه في هذه المعاهد، تعلمت كيف أقوم بعمل أبحاث وكتابة الأفكار العملية.

إنني مديون بالشكر والعرفان للدكتور "دينيس بلاكمون" لمساعدته لي في تطوير كثير من الأفكار الموجودة بهذا الكتاب، بالإضافة إلى مساهمة ملاحظاته في زرع الكنائس. لقد دعاني مراراً كثيرة وشجعني على كتابة وتطبيق هذه الفكرة منذ البداية، لقد كانت نصيحته واقتراحات مساعدة لي جداً، كما كانت ذات قيمة عالية. إلى جانب ملاحظات دكتور بلاكمون استلهمت مادة هذا الكتاب من كتاب "الكنيسة الأهلية" الذي كتبه "ميلفين هودجس"، وكتاب "زرع الكنيسة الأهلية" والذي كتبه "تشارلز بروك" وكتب أخرى.

يُعد دكتور "تشارلز بروك" أحد المرسلين الأوائل في الفلبين. كان لكتابه "زرع الكنيسة الأهلية" أثره الكبير على حياتي، وكانت أفكاره أساسية وجوهرية لكتابي. كذلك كتب دكتور "وايلون مور" دراسات كتابية بعنوان "أخبار سارة من الله" مبنية على أنجيل يوحنا لكراسة الرواد. لقد استخدم الله دكتور "مور" حتى يتلمذني، كما كان نموذجاً لكل الذين يعرفونه على غرار حياة وخدمة يسوع.

أيضاً أود أن أقدم شكري لأخي في المسيح، "ماريو أكيدا"، المدير السابق لقسم الكرازة بالهيئة القومية البرازيلية، والذي ساعدني خاصة في كتابة هذا الكتاب وإدارة هذا البرنامج. بينما كنت أدير هذا البرنامج في ولاية "بارة" بدون "ماريو" لم تكن خدمة كرازة الرواد قد وصلت إلى المستوى الدولي في البرازيل.

أيضاً، أود أن أقدم شكري لجناب الراعي "ألوزيو بندو بيرزو" السكرتير التنفيذي لهيئة ولاية "ميناس جيراس" خاصة في المراحل الأولى عندما كانت بعض الأفكار المعروضة غير محبوبة وغير مألوفة بين بعض الرعاة والقادة بسبب التقاليد التي لم تكن كتابية. على سبيل المثال، أين يقول الكتاب المقدس إنه لا يمكن الاعتراف بكنيسة إن لم يكن لها راع ومقر ومبنى؟

لابد أن تمتد كلمات شكري وتقديري حتى تشمل جميع المبشرين الأربعة الأوائل الأصليين الذين عملوا معي في ولاية "ميناس جيراس" أثناء المرحلة التجريبية للمشروع. لقد كانت فترة عمل شاقّة وصعبة لمدة

عامين من جانب كل واحد، لكن نتج عن ذلك 63 إرسالية جديدة بدأت العمل بالفعل. هؤلاء الكارزين احتفظوا بسجلات ممتازة وتقييمات لكل مرحلة في المشروع حتى يمكن للبرنامج أن يتغير ويتحسن. لقد حدثت تغييرات كثيرة وعديدة في الطبعة الأصلية والبرنامج بسبب عملهم.

علاوة على ذلك، أقدم تقديري للدكتور "بيل ريكرادسون" والذي كان مديراً لمنطقة البرازيل. لقد عزز المشروع وشجعني وساعدني حتى أدير المجموعة الأولى خلال أول سنتين في المشروع.

لا يمكن للكلمات أن تعبر عن تقديري للسيد "كورتس سيرجنت" المرسل بسنغافورة. لقد أصبحنا) أنا وكورتس) أصدقاء في مؤتمر استراتيجية تدريب المنسقين في ساو باولو بالبرازيل. كان "كورتس" يخدم في آسيا وكانت إسهاماته واقتراحاته لا تُقدر بثمن. أريد أيضاً أن أشكر "ج أوه تيري"، و"جاكسون داي" اللذان قدما إسهامات في أجزاء سرد القصص.

أخيراً أود أن أشكر بعض الأصدقاء الأعزاء والخاصين الذين قدموا لي يد العون بطرق لا تحصى في خدمتي، وأيضاً وقفوا بجانبني أثناء بعض المواقف الصعبة والقاسية في حياتي الشخصية. أذكر من بين هؤلاء الأصدقاء دكتور "راي روست" وكان راعياً لكنيستتي حينما كنت شاباً فهو أول من "تلمذني، والكارز الدولي "سامي تبت من "سان إنطونيو، تكساس؛ ودكتور "فيل جيت" راعي كنيسة انجلوا وود المعمدانية في جاكسون، بولاية تيسيني؛ والسيد جاري تايلور "وزوجته، عامل بالتمتية بجاكسون، ولاية تيسيني. كذلك السيد "روني ماكي" وزوجته متعهد يناعي الصحة بكارولينا الجنوبية؛ والسيد "جاي ولكوت" رجل أعمال من بورتلاند، و "أورجن" و ديفيد ولسن" حيث استخدمهما الله بقوة وبطريقة خاصة في حياتي الشخصية وفي خدمتي.

ويظهر حبي العميق لأبنائي "تيم" و "جاسون"، وأريد أن أشكر زوج ابنتي "جيف براونر" الذي عمل في التخطيط في قسم الاستراتيجية من هذا الكتاب. أخيراً أريد أن أشكر ابنتي "كريستي" التي ترجمت هذا الكتاب من اللغة البرتغالية) لغة البرازيل) إلى اللغة الإنجليزية، كما كتبت أيضاً قصة "الأخبار السارة ليعسوع و"بداية الحياة الجديدة في المسيح".

كرستي، تيم، جاسون حقاً إنني أحبكم جداً.

توماس واد أكنز

تَعْرِيفَات

الرأىءء: يُستخدم هذا المصطلح ليشير إلى الشخص أو الأشخاص الذين يبدأون عملاً جديداً ويزرعون كنائس جديدة.

□□□□□□ : يعني هذا المصطلح "إعلان الأخبار السارة عن يسوع المسيح". البشارة الموضحة في رسالة كورنثوس الأولى 15: 3-4 تقول أن " الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ. وَأَنَّهُ دُفِنَ وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ". هذه هي الأخبار السارة في الإنجيل. عندما نعلن هذه الأخبار السارة للضائعين والضالين في العالم تُسمى هذه العملية "كرازة".

المبادئ الكتابية

الكرازة، التلمذة، وزرع الكنييسة
المبادئ الكتابية للكرازة، والتلمذة وزرع الكنييسة

ما هي كرازة الرواد؟ (1)

بدأت هذه الخدمة عام 1989 في البرازيل بعد دراسة موقف زرع الكنيسة المحلية. كان هذا أثناء الفترة الأولى من خدمة" توماس واد أكنز" وعمله كمرسل في هيئة الإرسالية الدولية في الرابطة المعمدانية الجنوبية. أثناء تلك الفترة بدأ تأسيس إثنا عشر مجموعة معمدا نية جديدة في ولاية ميناس جيراس، بالبرازيل.

بعد عودته من أجازته، شعر "توماس واد أكنز" بأن العمل يتقدم بصورة بطيئة جداً؛ لذلك بدأ يدرس ويقرأ عن طرق أخرى للكرازة. لقد كان لكتاب دكتور "تشارلز بروك" "زرع الكنيسة الأهلية" أثره البالغ والشديد في إرشاده وقيادته في معظم فترات بحثه. خلال تلك العملية، قام توماس بتطوير خدمة تدريب مبنية على الكتاب المقدس، وكان التدريب في كتاب دكتور "بروك" ومصادر أخرى مذكورة في هذا الكتاب ونظام زرع الكنيسة الذي تم تطويره أثناء الفترة الأولى من الخدمة المرسله في البرازيل.

بمجرد أن كُتب البرنامج في شكله الأصلي، تم تدريب 40 رجلاً وسيدة للقيام بتنفيذ البرنامج. لقد دخلوا إلى 63 مدينة مختلفة في ولاية "ميناس جيراس" وبدأوا في تكوين مجموعات جديدة على مر عامين كاملين. كذلك كان هؤلاء المرسلون الأوائل الرواد يرسلون تقارير شهرية إلى قسم الإرساليات والكرازة برابطة "ميناس جيراس المعمدانية". وفي نهاية العام تم تشكيل فريق للتقييم ليراجع الخدمة بالكامل. وعبر السنوات الثلاث التالية تكونت كثير من الفرق في اجزاء أخرى من البرازيل. كما قام الرعاة والعلمانيون والكارزون وقادة الرابطة بتقييم كل جانب في الخدمة. لقد تم في خلال إثني عشر عاماً تنظيم وتأسيس 200 كنيسة، كما بدأت 179 مجموعة، و383 مركز تبشير ووعظ في ولاية "ميناس جيراس، بالبرازيل. لقد بدأت كل هذه الأعمال من خلال كرازة الرواد وتم توثيق الإحصائيات عن طريق تقارير ورسائل الرابطة. كما تم تدريب أكثر من 20 ألف برازيلي حتى عام 2000م، وبدأ ما يزيد عن ألف عمل في جميع أنحاء البرازيل. اليوم، يوجد المئات من فرق كرازة الرواد التي تكونت من أجل زرع أعمال جديدة عبر العالم.

كتاب التدريب هذا، وهذه الطريقة هما ثمرة عمل مئات الرجال والنساء الذين قاموا بتنفيذ هذا البرنامج بصورة عملية. لقد استخدمهم الله حتى يصلوا بالرسالة إلى آلاف الأشخاص الذين لم تصلهم رسالة الإنجيل، وحتى يدرّبوا آلاف الرعاة، والمرسلين والعلمانيين ليبدأوا كنائس جديدة. كان الهدف في البرازيل هو تدريب آلاف الرعاة والقادة العلمانيون حتى يبدأوا كنائس جديدة. لقد تعلموا جميعاً المبادئ الأساسية التي قُدمت في هذا الكتاب. هذه المبادئ عالمية ويمكن تطبيقها في أي ثقافة وأي أمة في العالم. ولكي تضعها في

مصطلحات بسيطة، نقول أن طريقة كرازة الرواد تتكون من تدريب المبشرين العلمانيين على الذهاب إلى مناطق لا يوجد بها كنائس) مناطق مجهولة (لربح النفوس وبداية أعمال جديدة. السؤال الرئيسي اليوم هو، "كيف نستطيع أن نقدم الإنجيل ونبدأ كنائس جديدة بسرعة؟ والإجابة - في رأي - هي بواسطة تدريب المبشرين العلمانيين في جميع أنحاء العالم

حتى يتطوروا ويبدأوا أعمالاً جديدة.

دعونا نشاهد المشاكل المتنوعة التي يواجهها القادة في المجتمع الحديث:-

1 - نقص الرؤيا

2 - العلمانيون غير المتدربين

3 - نقص الاهتمام

4 - تناقض أعضاء الكنيسة

5 - نقص التعاون بين الكنائس

6 - صعوبة الدخول إلى مباني كبيرة في المدن الكبرى.

7 - التكلفة العالية للأراضي والإنشاءات.

هل يمكننا التغلب على هذه المشاكل؟ بالتأكيد! في الحقيقة، استطاع المسيح بالفعل التغلب عليها من أجلنا. بالرغم من ذلك يجب علينا أن نعيد دراسة الطرق الرئيسية في الكتاب المقدس، وخاصة، الطرق التي استخدمها الرسول بولس الذي أصبح بمثابة نموذجاً للمرسل.

وهو مرسل للبرازيل، أربعة نماذج رئيسية لبداية كنائس جديدة. □□□□□□ □ □□□□□□□□□□

النماذج الأربعة لزرع كنائس جديدة:-

1 - النموذج المتقلى يدي بأساس أو نواة من المؤمنين:

. تحدد الكنيسة منطقة العمل.

. بعد ذلك، تدعو الكنيسة العامل، والذي لا يكون بالضرورة راعياً، ليبدأ العمل.

. على العامل أن يحدد مكاناً للاجتماع مع المجموعة ثم يبدأ دعوة الناس لدراسة الكتاب المقدس والعبادة معاً.

. تقوم الكنيسة على تدعيم من خمسة إلى عشرة من المؤمنين أو أكثر يعيشون بالمنطقة.

. يبدأ هؤلاء المؤمنون القلائل مع العامل الاجتماع وذلك عن طريق الدعم المادي للكنيسة.

. تأخذ الكنيسة بطريقة عادية كل القرارات الهامة وتأخذ على عاتقها كل نفقات الكنيسة الجديدة: عقار، مباني، راتب شهري.

2 – النموذج التقليدي بدون نواة من المؤمنين.

تسيطر الكنيسة على كل شيء، كما كان يحدث في النموذج السابق إلى أن يتم تنظيم العمل الجديد بصورة رسمية إلى كنيسة جديدة. الاختلاف الوحيد هو غياب مجموعة الدعم الأصلية المتكونة من المؤمنين المحليين.

3 – نموذج المشروع الخاص

تحدد الكنيسة المنطقة وتقرر المشروع الذي سيكون أكثر تأثير. بعض الأمثلة النموذجية للمشروعات الاجتماعية كانت دراسات للكتاب المقدس أو خدمات للمجتمع الذي لم تصل له رسالة المسيح. هذه المشروعات يتم اختيارها طبقاً للدعم المالي للمنظمة والموارد الشخصية. على سبيل المثال، في عام 1992م حدث فيضان ضخم في ولاية "متياس جيراس" وفقد مئات من الناس منازلهم. لكن استطاعت "بربارة أكنز" أن تحصل على تمويل من هيئة إرسالياتها لتساعد الناس على إعادة بناء منازلهم مرة أخرى. لقد تبرع عمدة المدينة بالأرض وبدأوا بناء مدينة جديدة وجيران جدد وأطلقوا عليها "بيت إيل" أي مدينة الله. لقد تمكنوا من بناء سبعين منزلاً في عام واحد كما بنوا دار لدراسة الكتاب المقدس. لقد أنقذ الناس وبدأت الكنيسة.

عادة، باستخدام طريقة المشروع الخاص، يكون العامل مدعواً لتنفيذ المشروع، وتقدم الكنيسة أو المنظمة قاعة للاجتماع وتفتتح جبهة للإرسالية.

عند استخدام طريقة المشروع الخاص، يمكن للإنسان أيضاً أن يتضمن على نفس المبادئ أو الصفات والخصائص المستخدمة في طريقة كرازة الرواد. يتم ذلك بتدريب الرواد وأعضاء الكنيسة على عمل دراسات في بيوت المساعدين في المشروع الخاص حتى تبدأ الكنيسة.

4 – نموذج كرازة الرواد

. تحدد الكنيسة المنطقة التي ستعمل بها.

. يختار الراعي أو القائد "علمانيين ناضجين" لتنفيذ العمل.

. يدرّب الراعي أو القائد ويجهز العلمانيين. الهدف من هذا الكتاب هو توضيح طريقة تدريبهم.

. يبدأ العلمانيون العمل الجديد بعمل دراسات للكتاب المقدس في بيوت غير المؤمنين.

. يتم تجميع المؤمنون الجدد من الدراسات، الكتابية معاً في مكان متفق عليه ويبدأون كنيسة جديدة ذاتية الحكم وذاتية الدعم وذاتية التكاثر وتحت قيادة الله.

. يرشد الكارز الرائد المجموعة الجديدة لتأخذ قراراتها الخاصة وتتولى نفقاتها الخاصة منذ البداية بدلاً من اتخاذ هذه القرارات بواسطة الكنيسة الممولة. إذا أراد أعضاء المجموعة أن يستأجروا أو يبنوا مكاناً، فإنهم يدفعون، وإذا أرادوا أن يدفعوا لعامل سوف يدفعون.

(2) – الكتاب المقدس والثقافة

من المهم جداً أن نعمل كل ما هو كتابي عما هو ثقافي. إن توماس واد أكنز" شخص أمريكي لكن الله دعاه للعمل كمرسل في آسيا (فيتنام)، الشخص الذي كان يعيش في الولايات المتحدة ذهب إلى أفريقيا (زيمبابوي) والبرازيل واليوم يقود مؤتمرات تدريب حول العالم.

لكل مكان في العالم ثقافته المتميزة والخاصة. لابد أن يتم عمل الرب على أساس كتابي وعلى الثقافة الخاصة بكل دولة. ينبغي ألا يكون مبنياً على التقاليد الدينية للثقافة. على سبيل المثال، الغالبية العظمى من الكنائس في الولايات المتحدة تقدم خدمات العبادة في تمام الساعة الحادية عشر. هل يعني هذا أن كل خدمات العبادة في جميع أنحاء العالم لابد أن تبدأ في الحادية عشر صباحاً؟ كلا! في كنائس عديدة بالولايات المتحدة تستخدم الموسيقى في الترانيم. هل هذا يعني أن الكنائس في الأقطار الأخرى من العالم يجب أن تستخدم الموسيقى في الترانيم. لكن من الممكن أن يفعلوا ذلك باختيارهم، إنهم قد يستخدمون موسيقى حسب ثقافتهم المحلية ويستخدموا آلات محلية. فمثلاً، يمكن للكنيسة أن تستخدم الجيتار الكهربائي، الأبواق، الطبول، وأية آلات أو أي شيء آخر.

□□□□ : ليست الموسيقى تسبيحاً، لكنها وسيلة من وسائل التسبيح. إنها طريقة للتعبير عن مشاعرنا تجاه الله. لهذا السبب فمن المهم أن تعكس الموسيقى المستخدمة ثقافة الشعب وليس من الضروري أن تعكس ثقافة الرائد. من المستحيل أن تكون مرسلًا أو رائدًا فعلاً إن لم تفهم ثقافة المجتمع المحلي.

توجد كثير من الثقافات والتقسيمات بداخل كل أمة. من المهم جداً أن يعرف الرائد ويفهم ثقافة الشعب الموجود بالمنطقة التي يخطط لبدء عمل جديد بها. من المهم جداً ألا يحاول تغيير الثقافة لكن يخدم ليسمح للمسيح بأن يغير قلوب الناس. الأشياء الوحيدة التي ينبغي أن تتغير في الثقافة هي تلك الأشياء التي تتعارض مع المبادئ الكتابية. على سبيل المثال، في بعض من غابات العالم، ربما يمارس الناس تقديم أطفالهم كذبائح وقرابين. مثل هذه الممارسات تتعارض مع عقيدة الكتاب المقدس بطريقة واضحة. في هذه الحالة، يسمح الرائد لله أن يغير الثقافة عن طريق نشر الحق الموجود في الإنجيل.

لقد أختبر "توماس أكنز" هذا عندما قام بتطوير خدمة في واشنطن. بعودته إلى الولايات المتحدة في عام 1970، وبعد خدمته كمرسل في جنوب فيتنام، اكتشف توماس أن ملايين من الشباب يعيشون في الشوارع. لقد تركوا بيوتهم، وعاشوا على المخدرات، وأطلقوا العنان لشعر رؤوسهم، وكانوا يغنون أغاني شعبية، كما كانوا يرتدون الملابس الهندية الأمريكية وكانوا يعترضون على حرب فيتنام. لقد كان يُطلق عليهم لقب "المعارضون".

لم يذهب أي شخص من هؤلاء الشباب إلى كنيسة تقليدية. إذا كان الهدف هو أن نكسبهم للمسيح، لا بد أن تذهب إليهم الكنيسة. لذلك ارتدى "توماس أكنز" الملابس الهندية الأمريكية، وترك العنان لشعره حتى يكبر وصبغ طويلاً، وذهب إلى ثقافتهم. بالطبع لم يشرب ولم يسكر. لقد إفتتح مطعماً صغيراً في مدينة جديدة بانجلترا. وأخرج جميع الكراسي حتى يجلس الناس على الأرض ووضع صليباً كبيراً في المقدمة وعليه ضوء أحمر ساطع. كذلك قدمت الكنيسة المعمدانية سندوتشات وقهوة كل يوم.

كان توماس وزوجته وفريق العمل يفتحون الأبواب من الثالثة ظهراً وحتى الثانية صباحاً لإستقبال هؤلاء المعارضين ليتناولوا سندوتشات مجاناً وكذلك يحتسون قهوة مجاناً أيضاً. عندما كان يأتي المعارضون ويجلسون على الأرض، كان يجلس معهم توماس وفريقه ويتحدثون معهم عن حياتهم. بهذه الطريقة استطاع توماس وفريقه أن يقودوا كثير من هؤلاء الشباب في داخل ثقافتهم دون مطالبتهم بالحضور إلى كنيسة عادية والدخول إلى ثقافتها حتى يستمعون إلى رسالة الإنجيل.

الأمر الأساسي هنا هو أن كل منطقة في أي دولة لها ثقافتها الخاصة. إنه لمن المهم جداً لكل رائد أن يتعايش مع مثل هذه الثقافة المحلية، وألا يتأثر بثقافة منطقة أو دولة أخرى. يجب على الرائد أن يعظ الإنجيل، لأن الإنجيل بنفسه سوف يغير المفاهيم غير الكتابية في الثقافة.

3(– ال كتاب المقدس وسلطان ه.

لكل شخص في العالم مصدره الذي يمدّه بالسلطة والقوة. يصف دكتور "رالف نيبور" في كتابه "العقيدة الحية" أربعة مصادر للسلطة لتحديد ما هو صواب وما هو خطأ.

□□□□: يتم هذا عندما يقرر الشخص ما هو الحق من خلال قدرته الخاصة في تفسير - بطريقة عقلانية - ما هو صواب وما هو خطأ، ما هو خير وما هو شر، ما هو ممكن وما هو مستحيل وهكذا. فمثلاً، الشخص الذي يعتمد على عقله قد ينكر معجزات يسوع المسيح لأنه لا يستطيع إثبات صحتها علمياً. يقول أشعيا 55: 8، "لأن أفكارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

□□□□□□: يتم هذا عندما يحدد الشخص ما هو صواب وما هو خطأ بمشاعره ومداركه، وعواطفه. على سبيل المثال، في أحد الأيام إستقل توماس أكنز تاكسي في مدينة "ريودي جانيرو" بالبرازيل وبدأ يتحدث إلى السائق عن الإنجيل. لقد أخبره السائق بأنه كان ذات يوم في اجتماع ديني وكان يوجد رجل أعمى في ذلك الاجتماع لكنه نال الشفاء واستطاع أن يرى ثانية. عندما سأله توماس عن اسم كنيسته أخبره بأن المكان لم يكن مسيحياً كما أن السائق لا ينتمي إلى المسيحية على الإطلاق.

الشیطان له أيضاً قوة ليعمل بها قوات ومعجزات ليضل- إن أمكن - المختارين، لكن لا يستطيع أن يخلص أي شخص ويمنحه سلاماً حقيقياً وغفراناً كاملاً. أحياناً يستخدم الشيطان المعجزات حتى يخدع الناس. يقول الكتاب المقدس في 2 تس 2: 2: 9-12: "الَّذِي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاذِبَةٍ، سَوْبِكُلِّ خَدِيعةِ الْإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. وَلَاجْلِ هَذَا سَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ اللهُ عَمَلُ الضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكُذِبَ، لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُوا بِالْإِثْمِ".

يقول البعض "إنني أثق في المخدرات والكحوليات لأنني أشعر بالمتعة حينما استخدمها". إن مصدر السلطة لهذا الشخص هي مشاعره. هذه طريقة خطيرة جداً لكي تشكل نظامك الإيماني. يقول البعض الآخر: "أثق في هذا المعالج الخاص أو رجل الطب هذا لأنه استطاع أن يعالج مرضاً ما". لكن من يعمل معجزة ويستطيع عمل أشياء مذهلة، ويكسب المال والشهرة، ربما لا يكون من عند الله على الإطلاق. لا يمكن أن نبني إيماننا على المعجزات، والمشاعر ولا حتى على خبراتنا. لكن بدلاً من ذلك ينبغي أن نؤسس هذا الإيمان على شخص يسوع المسيح الذي يوجد هو ووعدوه في كلمة الله.

□□□□□□□□: كان التقليد أحد المشاكل الكبرى التي واجهها يسوع المسيح بنفسه. لقد صار مع اليهود الذين تمسكوا بالتقليد والطقوس حيث كانوا يضعون طقوسهم فوق احتياجات الإنسان. في مر 3: 1-6 نرى الفريسيين يختبرون يسوع:

الآية 1: نرى ما يحدث عندما بدأ يسوع يدخل إلى المجمع؟ نرى المجتمع مملوءاً بالناس وفي الوسط يوجد رجل يده يابسة.

الآية 2: بدأ الناس يتهامسون فيما بينهم بشيء ما مثل: "هل ترى من الذي دخل الآن؟" "إنه يسوع". هل ترى من الجالس في الوسط هناك؟" "رجل يده يابسة". "هل تعتقد أن يسوع سوف يقوم بشفائه؟" لا أعرف، اليوم السبت."

الآية 3: طلب يسوع من من الرجل أن يقف ويتقدم للأمام ثم سأل الجموع سؤالاً هاماً هكذا " هل يعد شفاء هذا الرجل خطية؟"

الآية 4: سكت الجميع فنظر يسوع إليهم يسوع بغضب وذلك لأن قلوبهم كانت غليظة.

الآية 5: قال يسوع للرجل "مد يدك" فمدها الرجل فتم شفائه بالكامل. "شكراً للرب أن يده" عادت صحيحة كالأخرى". لكن ليست هذه الطريقة التي تجاوبت معها الجموع. اقرأ الآية 6.

الآية 6: لقد تأمر الفريسون مع الهيروديسين وتشاوروا كيف يقتلون يسوع. لقد خططوا ليقتلوا يسوع في بداية خدمته. وليس في نهايتها، يا ترى لماذا؟

- ما المشكلة التي كانت قائمة؟ لقد كان سبباً.

- هل تؤمن بأن يسوع أقنوم من الثالث وأنه ابن الله؟

- هل تؤمن بأن يسوع رب السبت؟

- هل تؤمن أن يسوع أقنوم من الثالث وأنه ابن الله؟

- هل تؤمن أن يسوع عندما شفى هذا الرجل يوم السبت قد عصى أباه في السماء؟

- إذاً فماذا كانت المشكلة؟

لقد ابتكر القادة الدينيين بعض القوانيين والقواعد الإضافية والتقاليد التي لم يوجدها الله.

ما الذي فعله هذا مع كرازة الرواد وزرع الكنيسة؟

كل شيء !!!

عندما ذهب الراعي توماس آكنز إلى البرازيل، قام بتكوين فريق من زارعي الكنائس وكان الكثير منهم علمانيين. لقد علمهم "كيف يشهدون وكيف يبدأون كنيسة جديدة". خرج هذا الفريق إلى المدن وربحوا النفوس للمسيح وبدأوا مجموعات جديدة. في خلال عامين استطاعوا البدء في 63 عمل جديد.

بالرغم من ذلك، واجه توماس أكنز ثلاثة تقاليد قوية خلقها وابتكرها الإنسان لكن كان بها قوة كبيرة منعت الامتداد السريع لزرع الكنيسة.

□□□□□□ 1 : بعد أن ربحوا النفوس ليسوع المسيح قال الراعي توماس أكنز. "نحتاج أن نسمح لهؤلاء العلمانيين أن يعمدوا المؤمنين الجدد ويقومون بشركة كسر الخبز معهم". لكن قال بعض الرعاة (وليس كلهم) : "أنهم لا يمكن أن يقوموا بهذا لأنهم لم تتم سيامتهم كرهاة أصليين". كان رد توماس على هذا الكلام سؤاله: "أين يوجد هذا التعليم في الكتاب المقدس؟" كان الرد: "الكتاب المقدس لا يعلمنا هذا لكن التقليد يقول هكذا".

نظام السيامة الحديثة لا يوجد في الكتاب المقدس. السيامة في الكتاب المقدس ليست خدمة رسمية أو برنامج. لا توجد أية خدمات سيامة رسمية. الكلمة "يسيم" أي "يختار، أو يصدر حكماً، أو ينظم". في إنجيل يوحنا 15: 16 نجد أن يسوع قد "أختار" تلاميذه. "لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ وَيُدَوِّمَ ثَمْرَكُمْ".

يقول أعمال الرسل 14: 23 أن بولس "أختار" قسوساً: "وأنتخبا) بولس وبرنابا) لَهُمْ قُسُوساً فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ ثُمَّ صَلَّيَا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوْدَعَاهُمَ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ. هؤلاء القسوس) الشيوخ) كانوا قادة علمانيين للكنائس التي بدأها بولس.

كان الاختيار عمل الله وليس من عمل الإنسان في الكتاب المقدس. الله يختار وينتقي ويعين القادة. لقد أصبحت السيامة في نظامنا الحديث في بعض من الدول عملاً كتابياً إضافياً. في بعض الدول يجب أن يكمل الشخص مدرسة لدراسة الكتاب المقدس أو مدرسة لاهوت قبل سيامته. ما هي مدرسة اللاهوت التي كان يحضرها يسوع؟ ما هو المعهد اللاهوتي الذي تخرج فيه بولس وبطرس ويوحنا؟

دعني أوجه لك هذا السؤال، "من الذي عمد الرسول بولس؟ هل راعياً أم علمانياً؟ كم عدد الناس الذين عمدهم؟

من أين جاءت فكرة أن الرعاة فقط هم الذين يقومون بالمعمودية والعشاء الرباني؟ في مجال حياة الكنيسة نمارس نظام كنيسة العهد القديم الذي فيه يقوم الكاهن بعمل كل شيء للشعب. التأثير الآخر هو الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

التقليد 2: قال توماس أكنز " نحتاج أن ننظم هذه الجماعات إلى كنائس". قال البعض: "لا نستطيع عمل ذلك حتى يحصلون على أرضهم الخاصة ويصبح لهم مبنى". رد الراعي توماس بالقول: "أين يعلمنا الكتاب المقدس هذه الأمور؟" مرة أخرى كان الرد هو: "الكتاب المقدس لا يعلمنا هذا بل التقليد هو الذي يقوم بهذا".

التقليد3: في دولة أخرى قال الرعاة: "يقول دستورنا العرفي أننا لا يمكن أن ننظم كنيسة هنا ما لم يبلغ عدد أعضاء الجماعة على الأقل 50 عضواً؟" الإجابة هي: " لم يعلمنا الكتاب المقدس أي شيء عن ذلك بالتقليد في حالات كثيرة، نرى أن التقاليد له قوة أكثر من كلمة الله وهذا ما واجهه المسيح بالضبط. إذا كنا نريد نمواً في ملكوت الله وكنائس جديدة سوف تبدأ، لابد أن نعود إلى الكتاب المقدس ونتبع كلمة الله ونضع الكتاب المقدس فوق القواعد والتقاليد التي وضعها الإنسان. إذا كنا نريد أن نرى حركة حقيقية لزرع كنائس في عالمنا، علينا أن نشجع المبشر العلماني ليقوم بالعمل الذي دعاه الله للقيام به وأن نتبع تعاليم الكتاب المقدس عن ما هبة الكنيسة.

عندما نضع التقليد فوق كلمة الله فإننا نبطل كلمة الله. قال يسوع في متى 15: 6-9 أن مثل هؤلاء الناس هم مراؤون. " فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ! يَا مَرَاوُونَ! حَسَنًا تَنَبَّأَ عَنْكُمْ إِشْعِيَاءُ قَائِلًا: يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ وَيُكْرِمُنِي بِشَفْتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا، وَيَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ».

□□□□□□□□ □□ □□□□□□□□ : كلمة الله) يسوع المسيح(هو مصدرنا الوحيد للسلطان الحقيقي. يكشف الله حقه من خلال كلمته المكتوبة. هذه النصوص نهائية وفيها معرفة كاملة.

قال يسوع في يوحنا 8: 32: " وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ».

أشعيا 40: 8: يقول " يَبْسُ الْعُشْبُ ذُبُلُ الزَّهْرِ، وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ».

يقول مزمور 119: 105: " سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ، وَنُورٌ لِسَبِيلِي".

يقول مزمور 119: 140: " كَلِمَتُكَ مُمَحَّصَةٌ جِدًّا، وَعَبْدُكَ أَحَبَّهَا.

يقول مزمور 119: 160: " رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِ عَدْلِكَ.

يقول يوحنا 14: 6: " قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِأَبِي

ما هو الحق؟

أ – يسوع المسيح

ب – كلمة الله.

كان من بين أنبياء العهد القديم هارون) خر7: 1، وموسى، وأليشع، وأشعيا، وأرميا، ودانيال، وأخريين كثيرين. أيضاً كانت زوجة أشعيا نبية) أش8: 3. هناك أيضاً بعض الأنبياء في العهد الجديد مثل يسوع المسيح، أغابوس) أع21: 10، وبنات فيلبس العذارى الأربعة) أع21: 9).

المجموعة الثالثة هي "□□□□ □□" وهؤلاء هم الأشخاص الذين يعلنون الأخبار السارة عن يسوع المسيح بهدف ربح النفوس الضالة. (وهؤلاء هم الأشخاص الذين نطلق عليه "الرواد" في خدمة كرازة الرواد. كان فيلبس، علمانياً، وشماساً ومبشراً. "يقول أعمال الرسل 21: 8 " ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْغَدِ نَحْنُ رُفَقَاءَ بُولُسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ". لقد كان واحداً من العلمانيين ووعظ النفوس الضالة وعمد الناس. يقول أعمال 8: 12: وَلَكِنْ لَمَّا صَدَقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً." اليوم، وفي العالم كله لدينا رجالاً ونساءً يقومون بعمل المرسلين في بداية الكنائس الجديدة.

الخدمة الرابعة هي "□□□□□□ □□□□". الرعاية هم الأشخاص الذين كانوا أولاً مدربين. لقد كانوا قادة روحيين، وخداماً أرشدوا الناس إلى طريق الله. لا بد أن يكون هذا الشخص لديه موهبة ليكون معلماً ويجهز الآخرين.

كل مؤمن بالمسيح ينال موهبة روحية عندما يدخل الروح القدس إلى قلبه في اللحظة التي يؤمن فيها ويقبل يسوع المسيح. يقول بطرس الرسول 1بط4: 10: "لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهَبَةً يَخْدُمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوُكُلَاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ". طبقاً للأفسس، 4: 11-12، يوجد أعضاء في الكنيسة لديهم موهبة روحية في أن يكون مبشرين.

من الذي يمكنه أن يكون رائداً؟ من يستطيع أن يبشر، ويتلمذ ويبدأ كنائس جديدة؟ هل يمكن أن يكون الراعي رائداً؟ هل يمكن أن يكون العلماني رائداً؟ هل يمكن أن يكون القائد المحلي رائداً؟ هل يمكن أن يكون المحامي رائداً؟ هل يمكن أن يكون المرسل رائداً؟

من الممكن أن يكون □□□□ □□ رائداً. كل شخص يشعر بأن دعوة الله له أن يكون مبشراً وأن يتم المؤهلات الكتابية. لكن ما هي المؤهلات المطلوبة حتى تكون رائداً، بغض النظر عن كون الشخص راعياً أو علمانياً؟

1 - أن يكون مخلصاً) أع9: 9).

2 - أن يكون مدعواً) غل1: 15-16).

3 - أن يكون ممتلئاً بالروح القدس) غل5: 16، أف5: 18، أع13: 9).

4 - يعرف كيف يستخدم كلمة الله (2تس2: 15).

5 - يرغب في طاعة الله وعمل مسرته (1تس4: 2).

6 - يحب المؤمنين الجدد ويهتم بهم ويرعاهم (1تس2: 7-12).

7 - يعرف كيف يصلي (1تس1: 2؛ كو4: 2-6).

8 - يحيا حياة طاهرة (1تس5: 22، تي1: 7-8).

9 - أن يكون ثابتاً في الإيمان (تي1: 9).

كيفية يمكننا أن نربح أمة للمسيح ونبدأ كنيسة جديدة في كل قرية وبلدة ومدية إن لم ندرج رجالاً علمانيين ناضجين لديهم الموهبة ليقيموا بعملهم المباشري حتى ينفذوا ويسخدموا الموهبة؟ لا يوجد عدد كافٍ من الرعاة للوصول إلى جميع أنحاء العالم من أجل المسيح. يحتاج شعب الله أن يكون متدرجاً على هذه المهمة.

إذا قام المعلمون الرعاة بتدريب جيش كبير من العلمانيين حتى يكون لديهم المؤهلات الكتابية، يمكننا أن نحقق هدف ابتداء الكنائس في جميع المدن والمناطق المجاورة والقرى في العالم أجمع.

من الذي يمكنه أن يكون رائداً؟ أي شخص يكون مدعواً من الروح القدس لن يقبل الأخبار السارة عن المسيح ويبدأ كنائس جديدة.

(5) - دور القائد المباشري الرائد:

ما هو الدور الأساسي للراعي، والمبشر أو القائد العلماني الرائد؟ هي يجب عليه أن يفعل كل شيء؟ كلاً!!! إنه قائد روعي يخدم شعبه.

تشرح لنا رسالة أف4: 11-12 بوضوح ما هو الدور الرئيسي للراعي. يقول الكتاب المقدس أن الله أعطى الكنيسة رعاة معلمين "لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح". تعني كلمة تكميل "إعدادهم وتدريبهم" حتى يقومون بخدمة "عملية"، وليس مجرد تعليم للعقائد.

بمعنى آخر، الدور الأساسي للراعي أو القائد هو أن يدرج ويجهز العلمانيين لينفذوا الخدمات التي أعطاها لهم الله.

لكي نوضح - بصورة أفضل - وظيفة الراعي علينا أن نفكر في فريق كرة القدم. يوجد بفريق السوكر (كرة القدم الأمريكية) اللاعبين والمدرّب. هل المدرّب ينزل إلى أرض الملعب ويلعب أم إنه يدرّب اللاعبين كيف يؤدّون المباراة؟

الإجابة بالطبع هي أن يعلم اللاعبين ويديرهم على كيفية اللعب.

راعي الكنيسة أو القائد العلماني للمجموعة أو الإرسالية لا يقوم بخدمة الأعضاء لكن ينبغي أن يعلمهم ويديرهم "كيف يخدمون". ينبغي أن يدرّب أعضائه على كيفية "عمل كل شيء" يقوم به هو وما يتضمنه من تعليم لهم عن كيفية كيف يشهدون، ويقدّمون بعض العظات، ويقومون بعملية المعمودية، والعشاء الرباني. كل شيء!

ذات مرة عمل توماس أكنز كمساعد نجار في مؤسسة وكان النجارون ينتمون إلى إتحاد. في أحد الأيام كان النجار وتوماس يعملان في مكان مرتفع فوق السقالة. كان النجار رجلاً ضخماً من مكانه على السقالة لا يمكنه أن يقطع قطعة خشبية كبيرة، فبدأ ينظر حوله ليرى هل هناك من ينظر إليهما أم لا. ثم طلب من توماس أن يقوم بقطع لوح الخشب الذي كان يريد أن يقطعه، لكن عندما سأله توماس عن سبب التفاته حوله شرح له النجار قائلاً لأن توماس لم يكن عضواً في اتحاد النجارين فليس من المسموح له بعمل هذا شيء.

في دول عديدة وفي الخدمة الحديثة في أيامنا هذه، يوجد اتحاد رعاة". الرعاة يمكنهم العماد، والعشاء الرباني، ... ألخ أما الأعضاء العلمانيين فلا يمكنهم. تعلمنا كلمة الله أننا جميعاً خدام: "كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً مَبْنِيِّنَ كَحِجَارَةِ حَيَّةٍ، بَيْتاً رُوحِيّاً، كَهَنُوتاً مُقَدَّساً، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِبِسْوَعِ الْمَسِيحِ. (1بط2: 5). أَيْضاً يَقُولُ بَطْرُسُ "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَنَسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (1بط2: 9).

كل مؤمن بالمسيح هو كاهن، وخدام، ولا توجد اتحادات للعمل في ملكوت الله. يحتاج الرعاة إلى أن يعرضوا دروهم كخدام، قادة روجيين يساعدون عامة الناس على الإنخراط في الخدمة في جميع النواحي.

لقد قضى يسوع 3 سنوات يدرّب إثنا عشر تلميذاً: "إنه النموذج الكامل لكيفية التاثير على العالم. لقد استخدم مبدأ ربي يسوع وهو التضاعف. كل ما فعله يسوع ينبغي أن نفعله نحن أيضاً. ما الذي فعله يسوع؟

كان ليسوع نوعان من الخدمة:

1 - خدمة عامة. كان يعظ للجموع.

1 - إعلن بصفة عامة من فوق المنبر أنك سوف تشكل فريق خدمة تلمذة وقدم الدعوة لكل شخص للمشاركة. سوف يقيم الله بعض الناس الذين لم تختارهم أنت بصورة شخصية أبداً. على سبيل المثال. هل كنت ستختار متى "العشار" ليكون تلميذاً؟

2 - بطريقة خاصة - إرفع صلاة لله وأطلب منه أن يختار الذين يرغبهم أن يكونوا في فريقك. ثم إذهب إليهم بصورة خاصة وقدم لهم الدعوة ليكونوا في فريقك الخاصة بخدمة التلمذة. إشرح له أنكم سوف تجتمعون مرة واحدة في الأسبوع.

سوف تدريبهم وتعلمهم ثم ترسلهم خارجاً ليقوموا بخدمة عملية حتى يربحوا النفوس ليسوع المسيح .

في خدمة كرازة الرواد، توجد مسئوليات أساسياتان على عاتق القائد الكرازي الراجد:

1 - المسئولية الأولى الأساسية للقائد الكرازي الراجد هي أن يدرب الرواد شخص بشخص أو في مجموعات صغيرة. هذا التدريب ليس ذلك النوع الذي يُقام لتدريب جماهير غفيرة أو مجموعات كبيرة. يجب عليه أن يدربهم في مجموعات صغيرة. على كل الرعاة والقادة أن يشكلوا فريقاً. نقتراح أن يتكون فريقك من شخص وحتى إحدى عشر شخصاً. سوف يكون هؤلاء تلاميذك الذين سوف تدريبهم. أما إن لم يكن لديك مؤمنون تشكل من هم فريقاً، ينبغي أن تبدأ من الصفر. أي لابد أن تريح بعض النفوس للمسيح ثم تقوم بتدريب فريقك: الشيء الرئيسي هو أن يكون لديك هدف أن تشكل فريقاً لك من الرواد أو التلاميذ. سوف تجتمع مع فريقك كل أسبوع للصلاة، تكتبون تقارير ومشورة وتدريب.

يقول دكور وايلون مور في كتابة "تضاعف التلاميذ":

أ - تُعتبر التلمذة من أكثر الطرق الاستراتيجية ليكون لدينا شخص غير محدود في الخدمة.

ب - التلمذة هي أكثر خدمة مرنة.

ج - التلمذة أسرع طريقة وأكثر أماناً لنقل جسد المسيح للكرازة.

د - التلمذة لها الدافع والقوة الكامنة طويلة المدى لتنتج ثمار أكثر من أي خدمة أخرى.

هـ - تنتج التلمذة قادة علمانيين ناضجين للكنيسة ثابتين في المسيح ومؤسسين في كلمة الله.

2 - المسئولية الثانية الثامنة للقائد الكرازي الراجد وهي المحافظة على التواصل الأسبوعي مع
□□□□□□□□□□. ينبغي أن يقضى القائد الكرازي الراجد ساعة واحدة على الأقل مع فريقك من الرواد. ينبغي أن تتقابل على الأقل مرة واحدة في الأسبوع معهم حتى تؤثر على حياتهم. ما الذي سوف تفعله في هذه اللقاءات.

.. ينبغي أن يبدأ القائد الكرازي الرائد الاجتماع بالصلاة. إننا في وسط حرب روحية ودفاعنا الوحيد يتمثل في الصلاة.

. أطلب من كل كارز رائد أن يشارك أنتصاراته خلال الأسبوع.

. أطلب من كل الكارزين الرواد أن يدرسوا بالتفصيل المشاكل التي واجهوها أثناء الأسبوع ويسجلوا ملاحظة عن كل مشكلة.

. أستشر الرواد عن كل مشكلة.

. درب الفريق مستخدماً القسم العملي من كتاب كرازة الرواد. على سبيل المثال، قم بإعادة دراسة الفصل الخاص بـ "كيف تقدم اختبارك"، أو "الكرازة" لكي تتأكد أن الرائد يعرف أن يربح النفوس. ربما يكون من الضروري أن تراجع كل الفصول التالية: "الصلاة"، "الطرق المباشرة"، أو كيف تدرب القادة المحليين ألخ. استخدم هذا الوقت لتدرب العمال.

قم بتدريسهم المفاهيم العملية للخدمة مثل كيف يعدون عظة، كيف يقدمون مشورة، ... ألخ. مسئولية القائد الكارز هي تدريب هؤلاء الرواد جيداً.

قدم للرواد توجيهاً عاماً وأختم الاجتماع بالصلاة) أنظر الاقتراحات الأخرى العملية في الفصل، "متابعة أسبوعية للرائد".

إذا كان الكارز الرائد يعيش بعيداً، يجب على القائد الكارز الرائد أن يتقابل معه على فترات طويلة كل شهر أو كل شهرين. يمكنه أيضاً المحافظة على التواصل عن طريق الخطابات. وهذا ما فعله الرسول بولس. من المهم جداً أن القائد الكارز الرائد يزور جميع رواده من وقت لآخر ويحافظ على اجتماعات فريقه.

ما هي الوظيفة الرئيسية للراعي القارئ؟

هل ستتعهد بأن تكون فريقي، وتعلم، وتدرب هذا الفريق وترسله للخارج؟

(

6) – فريق تلمذة الكرازة

ثالثاً: ينبغي أن يكون لديه فهم كتابي راسخ لطبيعة الكنييسة.

من المستحيل أن تبدأ شيئاً ما، أن لم تكن تعرف ما الذي تبدأه.

ما هي الكنييسة؟ الكنييسة هي مجموعة من المؤمنين المزمدين الذين يتحدوا معاً من أجل تحقيق الأهداف التالية. أعمال 2: 42-47.

1 – التسبيح والشكر

2 – الكرازة

3 – التلمذة

4 – مساعداة الخدام

5 – الشركة

ما هي طبيعة الكنييسة؟ ما هي مواصفاتها؟

أ – ذاتية الحكم / مستقلة تحت قيادة الله.

ب – تعتمد على التدعيم الذاتي تحت قيادة الله.

ج – ذاتية الانتشار والتضاعف تحت قيادة الله.

رابعاً: تحدي المناطق المستقبلة.

إحدى الطرق التي من خلالها تحدد المناطق التي ستكون مستقبلية بصورة أكبر هي مراقبة أين تحدث التغييرات الاجتماعية الكبرى. في هذه المناطق، سيكون المبشر الرائد قادراً على أن يكتشف الناس الذين يستقبلون البشارة.

طريقة أخرى لاكتشاف الشعب المستقبل وهي عن طريق اكتشاف أولئك الذين يشعرون باحتياج عظيم للرب بسبب أزمات خاصة. قد يحدث هذا لأي شخص بغض النظر عن طبقة الاجتماعية. أحياناً يجد الأغنياء أنفسهم في صراعات كثيرة مع أبنائهم بسبب المخدرات وبعض المشاكل الاجتماعية الأخرى. يوجد بالإنجيل تلبية لاحتياجات الناس كلها من مختلف الطبقات الاجتماعية في العالم كله. إن وظيفتنا هي أن نجد هؤلاء الناس ونشارك معهم المسيح.

خامس أ: قم بنقل إي مانك بالمسيح بصورة قوية. مزمو 126: 6

لا يوجد شيء أكثر أهمية عن هذا. جاء الرسل برسالة التوبة وقبول المسيح للخلاص. لقد وعظوا بهذه الرسالة بقوة لدرجة أنهم وصلوا إلى التعاليم كله. تحتاج أن تفعل نفس الشيء اليوم! يقول مزمو 126: 6، "الذَّاهِبُ نَهَاباً بِالْبُكَاءِ حَامِلاً مِبْدَرَ الزَّرْعِ، مَجِيئاً يَجِيءُ بِالترُّنْمِ حَامِلاً حُرْمَةً." إن لم تحصد في خدمتك، ربما يرجع هذا إلى أنك لم تزرع بطريقة سليمة. إسأل نفسك كم شخص سمع شهادتك عن المسيح الأسبوع الماضي وقدمت له دعوة لكي يخلص. فقط ليس عملية كافية. (أي المشاركة بالأخبار السارة) ليست عملية كافية. لابد أن يكون هناك [] تتم [] عندما تعطى الشخص فرصة للتجاوب وأن يسلم حياته ليسوع المسيح كمخلص ورب له.

متى كانت آخر مرة رفعت فيها صلاة وصرخت إلى الله من أجل خلاص الضالين؟

سادس أ: قم بالتأكيد على بداية الكنييسة في البيت.

قدم بولس البشارة لليهود والأمم. بعد أن قدم البشارة في المدينة، كانت هناك شركة بين المؤمنين الجدد في موقع مناسب. أحياناً كانوا يقضون وقت الشركة في بيوت المؤمنين الجدد. أحياناً أخرى كانوا يستخدمون مكاناً عاماً كمدرسة أو مقر.

لقد كانت هذه الأمكنة نموذجية للاجتماع:

1 - أع 16: 40 [] - فيلبي.

2 - أع 17: 5-6 [] [] [] [] - تسالونيكي

3 - أع 18: 7 [] [] [] [] - بكورنثوس

4 - أع 19: 9 [] [] [] [] [] - أفسس

5 - أع 20: 20 لقد علم بولس أمام الامة ومن منزل إلى منزل.

في مجتمعنا الحديث، وخاصة في المدن الكبرى، من الضروري التأكيد على أهمية بداية الكنائس في البيوت بسبب التكاليف الباهظة عند الرغبة في امتلاك كنائس ذات مباني مستقلة. يحتاج المؤمنون في كل مكان إلى الاتحاد معاً حتى يسبحون ويمارسون الشركة الواحد مع الآخر، وهذا لا يتطلب مبنى خاص أو

1 - أبدأ عدداً من الأعمال الجديدة في نفس الوقت خلال تدريب العلمانيين.

2 - قم بتدريب المؤمنين الجدد في العمل الجديد ليكون لديهم رؤية لكي يبدأوا.

(8 -)

بمجرد أن تبدأ الكنيسة، كيف تساعدنا على النمو؟ لقد ظهرت كتب عديدة في هذا الموضوع وتمت دراسات كثيرة. ومع ذلك، لكي تنمو الكنيسة، توجد ستة عناصر رئيسية ضرورية وهي كالتالي: _

1 - خدمة الصلاة

تحتاج الكنيسة أن يكون لها أساس من الصلاة. ليس المطلوب من الرعاة والقادة أن يخبرون الشعب بالحاجة إلى الصلاة بل عليهم أن يعملونهم كيف يصلوا؟ المشكلة مع معظم المؤمنين هي أنهم لا يعرفون كيف يقضون وقتاً مع الله. سوف نقدم هنا بعض الاقتراحات

أ - قم بتطبيق الاقتراحات المسجلة في القسم العملي من هذا الكتاب والمدونة تحت عنوان "الرائد والصلاة" في حياتك الخاصة.

ب - عليك أن تتعلم كيف تسمع صوت الله وأن تضع قائمة صلاة شفاعية لكل يوم من أيام الأسبوع. من المهم جداً أيضاً أن تضع قائمة شكر وتسيبج إلخ. هذا في القسم العملي من الكتاب.

ج - إبدء في تعليم الشعب كيف يصلي، وأن تطبق الصلاة وتحولها إلى حياة. هذا أحد الأسباب الرئيسية الذي يجعل المؤمنين يقضون وقتاً قليلاً في الصلاة بالرغم من سماعهم عظات كثيرة عن الاحتياج إلى الصلاة. إنهم لا يعرفون كيف يقضون وقتاً بمفردهم مع الله.

د - قم بتكوين مجموعات صلاة بالبيوت. لا ينبغي أن تنتقد الصلاة بموقع معين للخدمة والعبادة.

هـ - أختتم، أحياناً، خدمة العبادة في المجموعات الصغيرة بأن يكون الجميع ساجدين وراكعين في صلاة. هذا أمر هام جداً لنمو صلاة الكنيسة.

2 - خدمة التسبب "ح"

يقول هاورد سنيدر في كتابه "إرشادات لزرع الكنيسة في المناطق المدنية أنه من الضروري لنمو الكنيسة أن تقدم خدمة عبادة مفرحة يكون فيها الشعب سعيداً. وهذا مبدأ عالمي.

□□□□ : من الأفضل أن نعظ 20 دقيقة كل أسبوع لمجموعة تنمو بدلاً من أن نعظ من 30 – 50 دقيقة لأشخاص لا يرغبوا في المجيء ثانية ولن يرشحون كنيستهم لأصدقائهم.

يمكن للقائد أيضاً استخدام دراسة الكتاب المقدس وسرد القصص. عليك بدراسة الفصول التي تتكلم عن: "كيف تقود دراسات للكتاب المقدس بالبيت في هذا الكتاب والفصول التي تتكلم عن "سرد القصص" لكي نتعلم كيف تقدم رسائل ممتازة وتقود دراسات في الكتاب المقدس.

3 – خدمة التبشيري (الكراسة).

تحتاج الكنيسة إلى خدمة عملية خاصة في الكرازة لكي تنمو. يمكنك أن تستخدم التخطيط الموجود في هذا الكتاب أو أية تخطيط آخر. أهم شيء هو أن تأخذ الكنيسة الخطوة الأولى في مقابلة الناس الذين يحتاجون إلى فهم الرسالة عبر العالم، بدلاً من الانتظار إلى أن يأتي إليها الناس في خدمة الأحد في مكان الاجتماع. توجد خدمة رائعة للرواد وهي خدمة الزيارات وفيها يذهب الرائد لافتقاد الذين يأتوا إلى مكان الاجتماع ويقوم بتوصيل الرسالة إليهم وهم خارج الكنيسة. كذلك يقوم الرواد بتدريب أعضاء الكنيسة على عمل هذا بهدف ربح النفوس للمسيح في أماكن خارج الكنيسة.

4 – خدمة التلمذة.

حتى تنمو الكنيسة من الضروري أن يكون لديها برنامج يدمج ويوحد المؤمنين الجدد ويدرب القادة المحليين قائد وراء الآخر أو في مجموعات صغيرة. سوف يدرب الرائد هؤلاء القادة المحليين في الإيمان ويجهزهم في المجالات العملية مثل: الصلاة، تقديم اختباراتهم، ربح النفوس للمسيح، قيادة دراسة كتابية في البيوت، تعليم الدراسات الكتابية الخ.

من المهم بالنسبة للكارز الرائد أن يأخذ معه القادة المحليين أو المؤمنين الجدد إلى مجال الخدمة. فمثلاً، المؤمنون الجدد الذين يتلمذهم الرائد لابد أن يصطحبهم معه عندما يقود دراسات كتابية في بيوت الذين لم يقبلوا يسوع المسيح كمخلص وكرب. لابد من مرافقة القائد المحلي للرائد ومشاهدته وهو يقوم بتقديم اختباره الشخصي، ويربح النفوس للمسيح الخ. ليست التلمذة في داخل حجرة الدراسة فقط.

يوجد سران للتلمذة الجيدة: أولاً: قم بتدريب الناس شخص بعد الآخر أو في مجموعات صغيرة. ثانياً: من الضروري أن تأخذ معك الذين تتلمذهم إلى حقل الخدمة وأنت تقوم بنشر البشارة.

5 – خدمة الشركة والعلاقة الحميمة:

حتى تنمو الكنيسة، من الضروري أن يكون بها شركة تظهر المحبة الحقيقية بين أعضائها. عندما يزور أي شخص الكنيسة يكون لديه القدرة على الإحساس بمحبة الله والمحبة بين الأعضاء. لكن إذا كان هناك

مرارة، وكراهية، وانقسام فمن المستحيل للكنيسة أن تنمو. التناغم والمحبة أمور رئيسية للزائرين لأبد أن يشعرونها بها حتى بالشركة في الكنيسة وحتى يشعرونها أنهم مقبولون من الكنيسة.

6 – إدارة خاصة.

سأل البعض ذات مرة راعي كنيسة بها 4 آلاف عضو بالولايات المتحدة: "ما الفرق بين أن تكون راعياً لكنيسة بها 40 عضواً، وكنيسة بها 4 آلاف عضواً" وكانت إجابته هي "الإدارة".

من الضروري جداً أن يكون الرائد لديه فكر وعقلية تدريب أعضائه لأداء عمل الله وألا يحاول أن يفعل أي شيء بمفرده. يمكن للراعي أن يسيطر على كل شيء في الكنيسة التي يتراوح عدد أعضائها من 30 – 80 عضو، لكن ستصل الكنيسة إلى نقطة لا يمكن النمو بعدها ما لم يتم بتدريب الشعب على طرق الإدارة. يجب على الرائد أن يكلف الناضجين والراغبين في التدريب بمسؤوليات. إن الدور الأساسي للرائد هو أن يكون مدرباً.

(9) – ثلاث صفات لكنيسة العهدة الجديدة

أ – ذاتية الحكم تحت قيادة الله.

هذا المبدأ هام جداً بالنسبة لمن يؤمنون بالديمقراطية. إن نتيجة هذا المبدأ في الحياة الروحية للكنيسة هام جداً وحيوي لدرجة أنه لو حدث فشل في هذا المجال، فإن الجهود كلة المبذولة لتأسيس كنيسة جديدة مكتفية ذاتياً يمكن أن ينهار.

تنشأ الكنيسة ذاتية الحكم أو التي تحكم ذاتها من المسؤولية الروحية في مجالات الدعم والتكاثر الذاتي. عندما نفشل في وضع مسؤولية الكنيسة التي تمتاز بذاتية الحكم في أيدي المؤمنين سوف تختنق جهود الابتداء في كنيسة جديدة.

من المستحيل أن يتجنب الرائد تماماً إغراء محاولة التحكم والسيطرة على الكنيسة الجديدة. لكن يتم هذا من خلال قوة الروح القدس فيترك الرائد مسؤوليات الوعظ، والتعليم، والتدبير أو الإدارة للأعضاء المحليين. سوف تتأثر الكنيسة الجديدة - منذ بدايتها - بالمبشر الرائد. مع ذلك، سوف تصبح الكنيسة هي الوحيدة التي تتخذ قراراتها بنفسها بدلاً من المنظمة التبشيرية أو الرائد الذي يقودها. كيف يصبح هذا ممكناً؟ سيكون ممكناً لأن الرائد سوف يتلمذ ويُدرب المؤمنين الجدد على تنمية الحكم الذاتي منذ البداية.

ربما يقول البعض أن الكنيسة صغيرة (حديثاً) جداً، وليس لديها تعليم كافٍ ولا خبرة كافية حتى تتخذ قراراتها الخاصة. لكن، بالرغم من هذه الحقيقة القائلة بأن الكنيسة التي عمرها 3 أسابيع ليس لديها المعرفة الكاملة مثل كنيسة عمرها عشر سنوات، يجب أن تتخذ قراراتها بقدر الإمكان بمساعدة وإرشاد

قائد روحي حكيم وتقوي. سيكون دور المبشر الرائد كواحد من المشيرين وليس كواحد من صنّاع القرار. إنه سيقدم توجيهه ومشورة وسوف يحافظ على الكنيسة الجديدة من الخطأ. لو بدأت الكنائس الجديدة التحرك في اتجاه خاطئ، فإنه سوف تحتاج إلى افتراض قيادة قوية حتى تضعها على الطريق الصحيح، وبرغم ذلك، يجب على المبشر الرائد أن يسمح للكنيسة أن تتخذ قرارات أولية.

يجب أن تلاحظ بعض الخطوات العملية:

. سوف يدخل المبشر الرائد إلى المدينة ويربح النفوس للمسيح.

. سيقوم بتعليم دراسات الكتاب المقدس والعقائد الرئيسية باستخدام الطرق المتطورة غير المباشرة التي أعدها "تشارلز بروك"، أو سرد القصص أو طريقة ما أخرى.

. سوف يتم تعميم وتلمذة المؤمنين الجدد.

. سيقوم الروح القدس قادة محليين في كل حالة، لو سمح له الرائد. سيتعلم المؤمنون الجدد العقائد والقوانين الكتابية.

. المؤمنون الذين يتفوقون على العقيدة سوف يخططون لتنظيم كنيسة.

. ستختار المجموعة المحلية قادتها.

ب – ذاتية التدعيم تحت قيادة الله

نحتاج أن نعلم المؤمنين عن العشور والعتاء. أقرأ وأدرس ملاخي 3: 8-10. عندما تصارع الكنيسة الجديدة وتحارب فإنها تنمو. يشرح المرسل "تشارلز بروك" في كتابه "زرع الكنيسة الأهلية" أن النتيجة تشبه الشخص الذي يحاول أن يساعد الفراشة لكي تهرب من شرنقتها. تصارع الفراشة من أجل أن تغادر الشرنقة وعلى الشخص أن يلاحظ فقط. لو أن الإنسان فقد صبره وطول أناته وحاول أن يساعد اليرقة بتقطيع الخيوط المنسوجة فإن الصراع سوف ينتهي. بالرغم من ستكون المحصلة هي فراشة ضعيفة ولا حيلة لها ستعيش بضعة دقائق قليلة ثم نموت. المساعدة التي قام بها هذا الشخص كسرت قانوناً من قوانين الحياة. لو كان الشخص قد سمح للفراشة بالكفاح فقط، لكانت النتيجة فراشة قوية وجميلة ونامية جيداً.

وبينما يكافح ويصارع المؤمنون المحليين، ويسرون بالإيمان ويتبعون الله، ويعتمدون على الله وأنه سيمدهم بكل الموارد التي يحتاجون إليها، سوف ينمون أقوىاء في إيمانهم وسوف يصبحون ما يريد الله لهم.

. أن يكون ناضجاً روحياً، ومجهزاً جيداً ومتدرباً.

. أن يعرف كيف يشكل ويتلمذ فريقاً للكرامة.

. أن يربح النفوس الضالة للمسيح في العالم بخروجه بفلسفة الخروج وليس بفلسفة الانتظار إلى أن يجيئوا إليه.

. أن يبدأ خدمات عبادة سعيدة ومفرحة.

. أن يعرف أن يتابع ويتلمذ المؤمنين الجدد.

. أن يعرف كيف يدرّب قادة جدد.

. أن يعرف أن يعمد مؤمنين جدد ويقوم بالعشاء الرباني.

. أن يدرّب القادة المحليين على قيادة الكنيسة الجديدة.

. أن يقود الكنيسة لتكون ذاتية الحكم، وذاتية التدعيم، وذاتية التضاعف والتكاثر.

. أن يدرّب المؤمنين الجدد على كيفية تكوين الفرق الكرامية الخاصة بهم ليبدأوا أعمالاً جديدة.

الجانِب العملِيّة

كيف تدرب فريقك

الجوانب العملية كيف تدرب فريقك

يشرح لنا هذا القسم من الكتاب كيف سينفذ المبشر الرائد خدمته بطرق عملية. هذه الطرق تعمل بصورة صحيحة لو أنها طبقت تحت إرشاد وقيادة روح الله القدوس. السبب في أن هذه الطرق تنجح في العمل هو لأنها موحى بها بالروح القدس ومسجلة في العهد الجديد، إن المبشر الرائد يطبق طرق كرازة العهد الجديد في أيامنا الحديثة هذه عندما يستخدم هذه الطريقة.

1 – كيف تبدأ مجموعات أو كنائس جديدة.

الخطوة 1: كيف تبحث عن أناس يطلبون سلاماً

الخطوة 2 : كيف تعلن محبة الله بطريقتك العملية

الخطوة 3 : كيف تتابع "أهل بيتك" (أو أهل المنطقة التي تعيش بها)

الخطوة 4 : كيف تقود دراسات في الكتاب المقدس

كيف تقود دراسات كرازية في الكتاب المقدس. (A)

1 – سر دقصة، أخبار يسوع السارة.

تأليف "كرستي براونير".

2 – الطريقة غير المباشرة "لتشارلز بروك".

أخبار السارة من الله

تأليف وايلون مور

كيفية تقويم بمتابعة في دراسات الكتاب المقدس (B)

بداية حياة جديدة مع يسوع

تأليف "كرستي براونير"

2 - المبشر الرائد والروح القدس.

3- المبشر الرائد والصلوة

4 - المبشر الرائد والخالص.

5 - المبشر الرائد والاختبار الشخصي.

6 - المبشر الرائد والكراسة الشخصية - الآيات الست التي تفسر وتشرح الإنجيل.

الحوار والعملية

كيفية تدريب فريتك

1 - كيفية تبدأ مجموعات جديدة أو كنائس جديدة.

عندما تتقابل أولاً مع فريتك هذا أول شيء سوف تعلمه لهم. بعد أن تعلم فريتك الأجزاء الأربعة من الجزء (أ) "كيفية تبدأ" قم بإرساله إلى من اطلق خارجية ليجد أناساً يطلبون سلام ودعه يبدأ دراسات في الكتاب المقدس. سوف تتقابل مع الفريتك من الأسبوع القادم أسبوعياً حتى تتلمذ أعضاءه مستخدماً الجزء 2).

عندما يدخل الرائد مدينة جديدة، يجب أن يضع في ذهنه أن الروح القدس سوف يقوده ويرشده إلى الجياح روحياً. يعمل الله في كل مكان فهو يُعد ويجهز قلوب البعض حتى يقبلوا المسيح، إذا كان لهم فرصة لسماع رسالة الإنجيل شخصياً. لابد أن يثق المبشر في الروح القدس ثقة كاملة في أداء عمله. إن عمل الروح القدس هو إعداد وتجهيز القلوب. أما وظيفة المبشر فهي بسيطة جداً ألا وهي اكتشاف وإيجاد الذين يجهز قلوبهم الروح القدس.

هناك العديد من الأشياء التي لن تتغير أبداً. إن رسالة الكتاب المقدس دائماً ثابتة وراسخة. دائماً ما نرى أن الطرق والأساليب متغيرة، لكن الطرق المقدمة والمستخدمه في هذا الكتاب نجحت لأنها طُبقت تحت قيادة الروح القدس. إنها مبنية على بداية كنائس جديدة ذاتية الدعم تحت قيادة الروح القدس.

هذه الكنائس تكون:

1 - هل ممكن أن أوجه لك سؤالاً روحياً؟

2 - ما هو مفهومك عن الله؟

3- هل تسمح لي بأن أشاركك بقصة عن الله الخالق؟

أسئلة للثقافات المبنية على أساس مسيحي.

يشاركنا "ريك وارين" في كتابه "الكنيسة الموجهة نحو هدف" في صفحتي 190-191 بأنه بدأ كنيسة التي تُعتبر واحدة من أكبر الكنائس في الولايات المتحدة من خلال قيامه بتوجيه خمسة أسئلة لشعبه. هذه الأسئلة مفيدة ويجب أن نستخدمها في الثقافات المؤسسة على أسس مسيحية. اقرع على الباب واسأل ببساطة هذه الأسئلة. لا بد أن نعتمد على الروح القدس في أن يقوم بعمله حقاً، يذهب الروح القدس بالفعل أمام المبشر ليجهز القلوب. وظيفة المبشر هي إيجاد أولئك الذين جهزهم الروح والمشاركة بالإنجيل معهم.

1 - ما هي أكثر احتياجات الناس في هذه المنطقة، في رأيك الخاص؟ سوف يفتح هذا السؤال الباب لك حتى تبدأ المحادثة مع الناس.

2 - هل تحضر كنيسة؟ (في الثقافة المبنية على أسس غير مسيحية يمكنك أن تسأل على ديانة الشخص الذي تخاطبه).

3 - في رأيك، لماذا لا يذهب معظم الناس إلى الكنيسة؟ (في الواقع يعني هذا السؤال لماذا لا يذهبون إلى الكنيسة).

4 - لو إنك تبحث عن كنيسة تحضرها فما نوع الكنيسة التي ترغبها وتبحث عنها؟

5 - ما الذي يمكن أن نفعله لك وما هي النصيحة التي يمكن أن تعطيتها لهؤلاء الذين يرغبون في البدء في كنيسة في هذه المنطقة؟

إننا نود أن نضيف سؤاليين إلى هذه القائمة:

6 - هل تشعر بأن لك علاقة شخصية مع يسوع المسيح أم إنك في عملية علاقة متطورة ونامية؟

7 - هل أنت مهتم بأن تُعقد دراسة في الكتاب المقدس في بيتك؟

الله محبة وأعظم أسلوب للتعبير عن محبته لنا هو الصليب. ما زال الله يريد أن يُظهر محبته للعالم. كيف يعلن يسوع محبته اليوم؟ إنه يريد أن يفعل ذلك من خلال تلاميذه، ومن خلالك أنت، لذلك، هل ستفعل هذا؟ هل ستخرج لتصل إلى الضالين الذين يسببون لنا الأذى وأن تظهر لهم محبة الله بطريقة عملية؟

2 - محبة مضحية:

حتى نحب لا نحتاج إلى أموال بل ذلك يتطلب وقتاً وطاقة. يوصينا الكتاب المقدس بأن نحمل أعباء بعضنا بعضاً. حينما يكو شخص ما مجروحاً أو في حاجة ماسة، فإنه يحتاج إلى كمية كبيرة من الطاقة العاطفية لكي تسير معه في وسط آلامه وأزمته. أحياناً، يستغرق هذا وقتاً طويلاً حتى يتحسن الشخص ونحتاج أن نسير معه لشهور أو لسنوات. هل لدينا الرغبة في أن نتنازل عن وقتنا ونستثمره في حياة شخص آخر؟

يوحنا 13: 35 "بهذا يعرف العالم أنكم تلاميذي: إن كان لكم حُبُّ بعضنا لبعضاً..."

عندما نعلن محبة الله غير المشروطة والمحبة المضحية، سيرى الناس محبته فينا وسيعرفون أننا مختلفون وسيجذبون إلى محبته. سوف تفتح محبته قلوب الضالين لسماع وقبول الحق الإلهي. سوف تفتح محبته الأبواب لنا حتى نشارك برسالة الإنجيل.

لذلك، كيف يمكنك أن تعلن محبة الله بطريقة عملية؟ كيف يمكن أن تخدم مجتمعك؟ كيف يمكن أن تخرج أنت وكنيستك إلى المجتمع وتعلنوا عن محبة الله؟ ولكل الذين في مجتمعك؟ هل تتخيل مدى شعور الناس بالصدمة حينما تخدمهم بطريقة غير عادية؟ دائماً يريد العالم شيئاً ما في المقابل. لكن ونحن نحب ونخدم يجب ألا نطلب أي شيء في المقابل.

كلما تذهب إلى أي مكان، قل أنك تريد أن تظهر محبة الله بطريقة عملية واسأل الناس هل يرغبون في دراسة الكتاب المقدس في بيوتهم أم لا. عندما تفتح محبة الله قلوبهم للبشارة سيقودك الله إلى رجال السلام.

الخطوة 3: كيف تتابع "إيوكس" (أع 16: 13).

هناك مبدأ آخر يعمل في هذه النقطة. إنه مبدأ "إيوكس". يقول سفر أعمال الرسل 16: 31: "31 فآل: «أمن بالرب يسوع المسيح فاتخلص أنت وأهل بيتك.» تعني كلمة "إيوكس" البيت أو المبنى الذي تسكن فيه، أي الذين في نطاق تأثيرك. كل من هم في العالم كله يُعتبرون من أهل بيتك أي كأنك تعيش معهم في مبنى واحد.

عندما تجد رجل السلام ستحتاج أن تبدأ في الوصول لهذا الشخص حتى يعرفك على كل الناس الذين يسكنون بالمبنى الذي تسكن فيه. من ثم تخترق إلى كل الذين في المبنى. أيضاً كل شخص في بيته لديه بيت

آخر. على سبيل المثال، لو أن رجلاً للسلام لديه عشرة أشخاص في المبنى الذي يقيم به وكل شخص من هؤلاء لديه عشر آخرين، سوف يمكنك أن تخرق إليهم أيضاً. المفتاح هنا هو أن تجد رجلاً للسلام وبعد ذلك عليك أن تتبع الطريقة الطبيعية مع الذين في المبنى الذي تقطن به.

الخطوة 4: كيف تقود دراسات في الكتاب المقدس.

أ – كيف تقود دراسات كرازية في الكتاب المقدس

بمجرد أن تجد رجل السلام، شخصاً ما قبل دراسة الكتاب المقدس في بيته، سوف تحدد وقتاً معيناً لتعود إلى بيته. سوف تحتاج إلى أن تشجع هذا الشخص حتى يدعو أسرته بالكامل وأصدقائه للمشاركة في دراسة الكتاب المقدس. ستحتاج أن تخبرهم بأن هذه الدراسات سوف تستغرق من سبع إلى ثمانية أسابيع لو قمت بتعليم درس واحد كل أسبوع. ليس من الضروري أن تقوم بعمل درس واحد فقط كل أسبوع. لو أن الفرد يريد أن يقوم بدراسة أكثر من درس ولا بد أن يكون الرائد متاحاً لعمل هذا.

يقدم هذا الكتاب طريقتين يمكن أن تستخدمهما في قيادة دراسات في الكتاب المقدس. تستخدم كل طريقة نظام مختلف من الدراسات الكتابية الكرازية:

سرد القصة:

صُممت طريقة سرد القصة خصيصاً للذين لا يقرأون لكنها ناجحة جداً مع أولئك الذين يقرأون أيضاً. القصص المستخدمة والمعطاة في الكتاب هي "الأخبار السارة" وهي إعداد "كرستي براونر".

الطريقة غير المباشرة:

تستخدم هذه الطريقة دراسات بها "ملء الفراغات والدراسات المستخدمة في هذا الكتاب هي: الأخبار السارة من عند الله وهي من إعداد "وايلون مور".

استخدم القصص الجيدة. توجد سلسلتان من القصص من إعداد "كرستي براونر" في هذا الكتاب. إنها قصص بسيطة وعملية وليست غالية الثمن. تحتوي قصة "الأخبار السارة عن يسوع" سبع دروس كرازية عن حياة يسوع مأخوذة من إنجيل متى للاستخدام مع غير المؤمنين.

□□□□ أن هؤلاء غير مؤمنين، فهم غير معتادين على ما يحتويه الكتاب المقدس ولا يعرفون كيف يستخدمونه ربما لم يسمعوا أبداً عن الكتاب المقدس. هذا يتطلب قدراً كبيراً من الصبر لكي نقوم بتعليمهم. ننصحك بأن تعمل دائماً مع كل اثنين، لابد من العمل كشركاء حتى تساعد أولئك الذين يدرسون حتى يتعلموا أن يستخدموا الكتاب المقدس.

أولاً لابد أن تشرح أن الكتاب المقدس هو كلمة الله الخالق. لقد كتبه الله من خلال رجال مختلفين يشاركون في حقه معه. إنه يخبرنا عن محبة الله وعن هدفه من حياتنا. يمكنك أن تشاركهم بأن تؤمن بأن الكتاب المقدس حقيقي وهو معصوم من الخطأ.

ثانياً، اعرض لهم الفهرس ثم اشرح لهم أن الكتاب المقدس يتكون من جزأين وهما: العهد القديم والعهد الجديد وكل عهد ينقسم إلى أسفار. قدم لهم ملخصاً قصيراً عما يحتويه العهد القديم والجديد.

ثالثاً، وضح لهم كيف يمكنهم أن يجدوا الأسفار بواسطة أرقام الصفحات. لابد أن تعلمهم وتساعدهم على إيجاد رقم صفحة إنجيل متى وكيف يمكنهم العودة إلى الإنجيل نفسه. عندما يصلوا إلى إنجيل متى يمكنهم أن توضح لهم الإصحاحات والآيات. اشرح لهم أن القصة التي سوف تقصها لهم مأخوذة من إنجيل متى.

اتبع الاقترحات التالية وأنت تحكي القصة وشارك الحقائق الروحية:

. لابد أن تتعامل مع الشخص دائماً باحترام، وتستأن لتروي القصة وأن تستمر كل أسبوع.

. تكلم بهدوء، بصوت حواري. لا تعظ لكل فرد.

. لا تجادل بخصوص الحقائق. اسمح للروح القدس أن يعمل في قلوب غير المؤمنين حتى يهدى قلوبهم ويقنعهم بالحق.

. لا تدين ولا تحكم عليهم فيما يؤمنون به. ادرس الكتاب المقدس فقط ودع الروح القدس يعمل من خلال كلمة الله.

يجب أن تبدأ كل اجتماع بصلاة مختصرة طالباً من الله أن يعطي الناس فهماً للقصص.

. استخدم هذه الطريقة لتحكي القصة. اقرأ من الكتب جملة واحدة في المرة ثم أشرح ما قرأته على التو بكلماتك الخاصة. سيعطى استخدام هذه الطريقة فرصة للشخص لسمع القصة مرتين ويشرحها بطريقة بسيطة جداً. وجود نسخ متاحة سيجعل الأفراد يقرأون القصص حتى يستطيعوا أن يشاركوا.

يجب أن يوجه القائد أسئلة شفهوية في نهاية القصة. الهدف من هذه الأسئلة هو المراجعة والتصحيح من أجل فهم القصة وليس من أجل الدراسة بالتفصيل أو المناظرة.

اقرأ الحقائق الروحية. أعط حرية لأعضاء المجموعة ليناقشوا ويسألوا ويتحققوا من كل حقيقة روحية.

. أحترس! يجب ألا تجادل أو تتدخل في مناظرة مع أي شخص. ليس من الضروري في هذه النقطة أو المرحلة للأعضاء أن يوافقوا أو يقبلوا الحقائق الروحية. من المهم فقط أن يفهموا الحقائق كما هي معلنة في كلمة الله.

. أعط وقتاً، بعد الحقائق الروحية، لكل شخص حتى يشارك بالاحتياجات وطلبات الصلاة مع المجموعة.

. صل بصورة خاصة لكل احتياج أو لكل شخص في المجموعة بينما تتقدم المجموعة وتقبل الناس الرب دع الأعضاء يرفعون صلاة الواحد للآخر أثناء فترة التشفع.

. في خاتمة الدرس السابع سوف تقدم له الدعوة ليقبل يسوع كرب له. لكن إن أظهر أي شخص اهتمام برغبته في أن يسلم حياته ليسوع أثناء الأسابيع السبعة سوف تحتاج أن تشارك معهم كيف ينبغي أن يجعلوا يسوع رباً لهم وعليك أن تعطيتهم فرصة لعمل ذلك.

الطريقة غير المباشرة

كيفية تقود دراسات الكتاب المقدس "الأخبار السارة من عند الله" مع غير المؤمنين

1 – الاجتماع الأول.

1) يجب أن يأخذ الرائد هذه الأشياء إلى الاجتماع:

أ – كتب العهد الجديد ب – أقلام حبر وأقلام رصاص ج – أوراق

د – نسخة من المنهج الخاص بالدراسة هـ – سلسلة "كيف ننال حياة أبدية؟"

. ودراسات "الأخبار السارة". أو أي مادة دراسية يخطط الرائد لاستخدامها.

2 – لابد أن يحضر الرائد بنفسه ويؤكد على أنه قائد لدراسة الكتاب المقدس

3 – لابد أن يطلب الرائد من الدارس توقيع اسمه على قطعة ورق بالإضافة إلى عمره وتاريخ ميلاده. ثم يوضح للناس أن هذا من أجل الصلاة من أجل كل عضو في المجموعة. لابد أن توضع هذه القائمة في القسم "اليومي" في كتاب صلاتك.

4 – يجب أن يقدم الرائد ترانيم عديدة ويسأل أعضاء المجموعة هل يرغبون في تعلمها. لابد أن تترك المجموعة لتتخذ القرار بنفسها. إذا اختارت المجموعة أن ترنم فقم بتعليمهم جزء أو جزأين من ترنيمة.

يوجد في الدرس السادس من دراسة "الأخبار السارة" دعوة (لو أنك تستخدم منهج سرد القصة فإن الدعوة في الدرس السابع). ربما يستخدم القائد أيضاً "كيف تنال حياة أبدية" أو أي مادة مناسبة لشرح الإنجيل وبشارة المسيح ويوجه دعوة لأعضاء المجموعة لقبول يسوع المسيح كرب لهم.

4 – الدرس النهائي.

بعد الدرس النهائي، يتبقى للمجموعة وقت حتى تتخذ فيه قراراً. يسألهم الرائد هل ما زالوا يرغبون في الدراسة معاً أم لا. لو كانت الإجابة "نعم" فلا بد أن يشرح لهم منهج المتابعة. (بداية الحياة الجديدة مع يسوع) سيحدث في هذه النقطة تغييراً عظيماً. يجب أن يقترح الرائد أن تجتمع كل المجموعات في مكان واحد إن أمكن. كن متأكداً من توجيه الدعوة للجميع حتى الذين لم يتخذوا قراراً.

بعد قراءة جميع الأسئلة وملء كل الفراغات ارفع قطعة الورق حتى ترى وتعرف هل كانت إجابات صحيحة أم خاطئة. اتبع هذه الطريقة في الصفحة كلها.

تذكر أن:

لا تنظر إلى الإجابة قبل ملء الفراغات بالإجابة.

1 – الهدف من هذا القسم هو أن تحدد شيئين تشتمل عليهما القيادة غير المباشرة.

القيادة غير المباشرة ليست نفس القيادة المباشرة.

تشمل القيادة غير المباشرة على شيئين وهما:

أ – يوجه القائد المجموعة.

ب – توجد مشاركة في المجموعة.

تشمل القيادة غير المباشرة على ----- بواسطة القائد و ----- بواسطة المجموعة.

مشاركة

توجيه

2 – لا تتطلب القيادة غير المباشرة أن يعظ القائد.

الأعضاء _____ لكي

يشاركوا

8 - عندما يسيطر القائد على المناقشة كلها، لا يكون لدى أعضاء المجموعة فرصة حتى يشاركوا. عندما يحدث مثل هذا فإن القائد لا يمارس القيادة غير المباشرة. -----

9 - يمكن لأعضاء الفصل الدراسي أن يشاركوا بقراءة السؤال، تقديم الإجابة، أو بعد حصولهم على الخلاص، بالصلاة. تتطلب القيادة غير المباشرة مشاركة مثل ما حدث في الأمثلة السابقة.

أ - فقط القائد

ب - كل الأعضاء

10 - من الذي يشارك حينما تُستخدم الطريقة غير المباشرة في دراسة الكتاب المقدس؟

كل الأعضاء. -----

11 - قدم كتاباً به أسئلة وأسفلها مساحات فارغة حتى يتم الإجابة على الأسئلة في هذه الفراغات أو أي مادة أخرى للقراءة للأعضاء. سوف يساعد هذا المعلم على إعطاء التوجيه للمجموعة.

هذه المواد أيضاً تشجع الأعضاء ليشاركون. يساعد كتاب التمرينات المعلم في إعطاء -----

للمجموعة. يشجع أيضاً الأعضاء لكي -----

يشاركوا

التوجيه

12 - عندما يتبع القائد الدروس التي اختارها، فهذا سوف يساعده في توجيه المجموعة. إذا كان هناك أحد شهود يهوه مشاركاً في المجموعة يبدأ القائد بقراءة مجلة برج المراقبة. يعني هذا أن القائد لم يعط ملائماً للمجموعة. -----

توجيهاً

13 - عندما يتبع الأعضاء كتاب ----- الذي يستخدم ملء الفراغات، فإنهم لم ينقادوا فقط بواسطة القائد بل أيضاً بواسطة ----- التمرينات.

كتاب

التمرينات

14 - يشعر بعض الناس بالخجل أما البعض الآخر فيحب الكلام حتى ولو لم يعرفوا ما الذي سيتكلمون فيه أو عنه. كل من هذين النوعين من الناس لديه مشاكل في المشاركة. لكن وجود كتاب تمرينات أو أي مادة أخرى جيدة سوف يساعد في تصحيح مشكلة -----

المشاركة

15- من المهم جداً أن يقوم القائد بتوجيه الأعضاء وتشجيعهم على المشاركة. ويمكن أن يتم هذا عندما يعطي القائد ----- أو أي مواد أخرى للقراءة لأعضاء المجموعة.

كتاب تمرينات

16 - يحتاج القائد إلى الصبر حينما يقود دراسة في الكتاب المقدس لغير المؤمنين. إن الصبر شيء هام خاصة عندما تستخدم الطريقة غير المباشرة. بعض أعضاء المجموعة سيرغبون في المشاركة كثيراً، بينما لا يشارك الآخرون على الإطلاق. القاعدة المفروض أن يتبعها القائد دائماً هو أنه لابد أن يكون صبوراً -----

17 - عندما يسأل القائد سؤالاً، ينبغي أن يكون أعضاء المجموعة بطيئين جداً في الإجابة. قد تكون نزعة القائد هي التعجيل في الرد على السؤال بينما لا يزال الأعضاء يفكرون في السؤال. يجب أن يكون القائد ----- صبوراً

18 - مطلوب من القائد أن يكون صبوراً عندما يجد عضواً لا يعرف كيف يجد إصحاحاً أو أية في الكتاب المقدس. هذا النوع من الصبر مطلوب وضروري إذا أراد الشخص أن يكون قائداً ناضجاً في استخدام الطريقة

غير مباشرة.

19 - لأن الناس غالباً ما يكونوا بطيئين في المشاركة، يجب أن يكون القائد صبوراً.

20 - قمنا بدراسة ثلاثة قواعد ومبادئ هي:

أ - يجب أن يشجع القائد جميع الأعضاء على المشاركة.

ب - يجب أن يعطي القائد كتاب تمارين أو أي مادة قراءة أخرى للأعضاء.

ج - يحتاج القائد أن يمارس الصبر ويتدرب عليه.

هذه القواعد مهمة جداً عندما يمارس القائد القيادة غير المباشرة.

21 - في قيادة مجموعة لدراسة الكتاب المقدس، يجب على القائد أن يمارس قيادته بطريقة جيدة. القيادة المنتجة هي نوع من القيادة فيه سوف يصبح الأعضاء قادرين على فعل ما يقوم به القائد. لا بد أن يسلك القائد بنفسه بطريقة تكون قيادته ----- بواسطة أعضاء المجموعة. متكاثر.

22 - القائد الحكيم يفكر فيما يتعلق بنقل مسؤوليات وتبعات القيادة إلى الآخرين. ثم يحتاج أن يكون القائد دائماً واعياً ومدركاً لطريقة قيادته؛ وذلك لأنه قدوة ----- المستقبل.

لقيادة

23- القائد الذي يرغب أن يكون أمام مجموعة لمدة طويلة كلما أمكن فهو شخص لا يهتم بتنمية القادة ليحلوا محله. هو أيضاً لا يكون مهتماً بممارسة القيادة المتكاثرة -----

24 - يجب أن تكون القيادة متكاثرة: (اختر الإجابات الصحيحة).

أ - مثيرة

الروح القدس

30 - لقد درسنا خمسة مبادئ لابد من أتباعها عند استخدام الطريقة غير المباشرة للقيادة. أكتب قائمة بهذه المبادئ الخمسة:

أ - لابد أن يشجع القائد ----- على المشاركة

ب - إعطاء ----- أو مواد قراءة أخرى للأعضاء.

ج - يجب أن يكون القائد دائماً -----.

د - يجب أن يمارس القائد القيادة -----

هـ - ----- وحده القادر على إحداث تبكيت وتغيير حقيقي.

أ - جميع أعضاء المجموعة
ب - كتاب تمرينات ج - صبوراً د -
المتكاثرة (المنتجة) هـ - الروح القدس.

31 - لقد درسنا بالفعل خمسة أشياء يجب أن يفعلها القائد في القيادة غير المباشرة. سوف تدرس الآن ثلاثة أشياء يجب ألا يفعلها القائد عندما يقود مجموعة لدارسة الكتاب المقدس.

32 - غالباً ما يكون قائد مجموعة دراسة الكتاب المقدس لديه معرفة بالكتاب المقدس أكثر من أعضاء المجموعة. يصبح قائد المجموعة فخوراً بهذا الامتياز فيشعر أنه من الضروري أن يقول كل شيء يعرفه عن كل شيء يناقشونه. وهذا المبدأ -----

أ - مرغوب فيه

ب - غير مرغوب فيه قي القيادة غير المباشرة.

غير مرغوب فيه.

33 - القائد الذي يشعر بالأمان في معرفته وعلاقته بالله لا يشعر بالحاجة للإثبات بأنه -----
عن الموضوع

يعرف كل شيء

34 – أن يظل القائد صامتاً ومصغياً ليس دليلاً على الجهل، وحينما يفعل ذلك تماماً لا يدل هذا على أنه

جاهل.

35 – ينبغي ألا يشعر القائد بحاجته في كل موضوع إلى

أ – أن يقول كل شيء

ب – أن يكون متسلطاً

ج – أن يصغي

أن يقول كل شيء أن يكون متسلطاً

36 – في مجموعة دراسة الكتاب المقدس، يظهر لنا شخص يريد أن يستعرض ذكاؤه. نطلق على هذا الشخص "الفيلسوف". هل المناظرة مع مثل هذا الشخص ستكون وسيلة لإضاعة الوقت. عامة هؤلاء الفلاسفة -----) اختر أكثر من إجابة).

أ – باحثين حقيقيين عن الحق.

يحاولون جذب الانتباه إليهم.

محبين للكلام.

يحاولون جذب الانتباه إليهم محبين للكلام

37 – "الفيلسوف" الذي لم يختبر الخلاص الحقيقي لا يمكنه أن يختبر أشياء روحية. لابد أن يكون القائد لديه الإرادة لمناقشة هذين الموضوعين مع هذا الشخص.

أ – كيف تخلص ب – الثالث.

كيف يخلص.

38 – سوف يتغير "الفيلسوف" من موضوع إلى آخر. سوف يصبح قائداً للدراسة لحظة بلحظة. سوف تتسبب المناظرة في إحداث للأعضاء الموجودين بالفصل.

تشويش (ارتباك) وضوح وصفاء

تشويش

39 – لأن القيادة غير المباشرة تعني أن كثيراً من أعضاء الفصل سوف يشاركون، يجب أن يتأكد القائد من أنه لا يوجد شخص مسيطر على المناقشة. عندما يسيطر شخص ما طول الوقت، هذا يعني أن القائد لا يمارس قيادة جيدة.

غير مباشرة.

41 – عندما يتكلم شخص طوال الوقت، يكون من الصعب بالنسبة لكثير من أعضاء المجموعة أن

يشاركوا.

42 – لو أن القيادة غير المباشرة الجيدة تولت مسئولية ----- ليؤكد المشاركة الكاملة للمجموعة كلها.

القائد

43 – لا تسمح القيادة غير المباشرة بسيطرة ----- على المناقشة.

أ- شخص واحد

ب – شخصين

ج – كل الأعضاء

شخص واحد

شخصين

44 - لقد درسنا ثلاثة أشياء يجب ألا يفعلها القائد أبداً. هذه الأشياء هي:

أ - يجب ألا يشعر القائد بأنه لابد أن يقول----- عن الموضوع المتناول.

ب - يجب ألا ----- القائد مع الفلاسفة.

ج - يجب ألا يسمح القائد ----- أن يسيطر على الدراسة كلها.

أ - كل شيء يعرفه

ب - يناظر (يجادل)

ج - لشخص واحد

45 - سوف تدرس الآن سببين يوضحان لماذا تعتبر طريقة القيادة غير المباشرة طريقة جيدة للاستخدام عند بداية كنائس جديدة.

46 - عندما نستخدم الطريقة غير المباشرة، من السهل أن ننقل أو نحول مسئوليات القيادة إلى أعضاء آخرين في المجموعة. إنها أبسط إجابة في إمداد المجموعة بقيادة من خلال دراسات الكتاب المقدس والتي ستبني كنيسة في يوماً ما. إحدى الصفات الأساسية للقائد الحكيم هي قدرته على ----- القيادة.

نقل-----

47 - القائد الذي يكون راعياً لمجموعة أخرى (كنيسة) قد يجد صعوبة في الاجتماع باستمرار مع المجموعة التي يحاول - البدء بها. لهذا السبب من المهم جداً أن تجد قائداً جديداً لهذه المجموعة، ومن الطبيعي أن يأتي القائد من داخل ----- نفسها.

المجموعة-----

ب - الفلاح الذي يحصل على قليل من التدريب يمكنه بنجاح قيادة مجموعة بيت لدراسة الكتاب المقدس.

كل من الإجابتين صحيحتين.

54 - من الذي لديه أموال كافية ليبدأ في قيادة مجموعة بيت لدراسة الكتاب المقدس؟ (اختر إجابة أو أكثر من الاختيارات التالية).

أ - المحامي ب - النجار ج - الطيب د - المعلم هـ - عامل المصنع

المحامي - النجار - الطيب - المعلم - عامل المصنع.

55 - طبقاً لما تعلمناه، القيادة غير المباشرة هي الأفضل أن نبدأ بها مجموعات بيت لدراسة الكتاب المقدس التي تنشأ منها الكنائس. أنها طريقة ممتازة بسبب:

أ - من السهل أن ----- القيادة إلى عضو آخر في المجموعة.

ب - يمكن يبدأ كثير من الناس هذه المجموعات لأن الشخص لا يحتاج إلى الكثير من

ننقل - الخبرة، التدريب، والأموال.

56 - مراجعة لما سبق وتعلمناه

(أ) تشتمل القيادة غير المباشرة على شيئين:

أ - - - - - القائد

ب - - - - - الأعضاء.

2) (هناك خمسة أشياء يجب أن نتذكرها عند قيادة مجموعة لدراسة الكتاب المقدس هي:

1 - لابد أن يشجع القائد عملية ----- جميع -----.

2 - لابد من تزويد الأعضاء بكتاب أو أي مادة أخرى جيدة -----.

3 - لابد أن يمارس القائد -----.

4 - لابد أن يمارس القائد القيادة -----.

5 - ----- هو الوحيد القادر على إحداث تبكيث على الخطية وتغيير الخاطى.

(3) أذكر سببين من الأسباب التي تجعل طريقة القيادة غير المباشرة أفضل الطرق لبداية كنائس جديدة.

إجابات أسئلة المراجعة:

(أ) أ - توجيه ب - مشاركة

(2) 1 - مشاركة - الأعضاء

2 - التدريبات (التمرينات) - للقراءة

3 - صبره . (الصبر)

4 - المثمرة

5 - الروح القدس

(ب) 1 - يستطيع القائد بسرعة وبسهولة أن ينقل القيادة إلى أعضاء المجموعة.

2 - يمكن أن يبدأ القائد مجموعة بيت لدراسة الكتاب المقدس حتى ولو كان لديه قليل من الخبرة، أو التدريب، أو المال.

(ب) كيف تقود دراسة كتاب مقدس للمتابع؟

متى 28: 9، 2 تي 2: 2

لقد أمرنا يسوع بأن "نذهب ونكرز ونتلمذ" ليس المؤمنون الجدد البسطاء. بمجرد أن يسلم الذين هم في مجموعة دراستك نفوسهم لله من المهم جداً أن نقوم بتلمذتهم. يجب أن تبدأ عملية التلمذة في الحال حتى يتمكنوا من النمو في علاقتهم الجديدة مع الله والحياة الفضلى المملوءة بأهداف ومقاصد الله.

أولاً، تلمذهم حتى يعرفوا الله، وعلمهم كيف يقضون وقتاً معه وفي كلمته عن طريق الصلاة. ثانياً، دريهم على الخدمة.

1 – نقطة فاصلة مصيريّة:

لقد وصل الرائد إلى مرحلة فاصلة جداً. الآن سوف يبدأ اجتماع بجميع الذين انتهوا من دراسات الأخبار السارة، قدم الدعوة لكل من اتخذ قراراً أو لم يتخذ قراراً للاستمرار في دراسات المتابعة. في هذه المرحلة على الرائد أن يفعل شيئين وهما: _

(A) البدء فوراً في دراسة مادة المتابعة. لابد أن تتم تلمذة كل مؤمن جديد لأن التلمذة عملية أساسية (A) وضرورية لكل مؤمن وكل كنيسة. تساعد التلمذة على النمو الروحي، وهذا يضع أساس كنيسة قوية ستلد كنائس متعددة. يجب على الرائد أن يقود مادة المتابعة باستخدام طريقة القيادة غير المباشرة يمكن أن يستخدم الرائد أي مادة يرغب فيها لكننا نرشح له استخدام المادة القصصية: "بداية حياة جديدة".

(B) هام جداً. استمر دائماً في البحث عن مزيد من رجال السلام وابدأ مزيداً من المجموعات (B) باستخدام دراسات الأخبار السارة أو سلسلة القصص بالتوقعات الجديدة.

2 – الأسبوع الثالث:

بعد الأسبوع الثالث أسبوعاً فاصلاً. يجب أن يقدم القائد الدعوة للمجموعة لاختيار قائد محلي سيقوم بقيادة المناقشة الأسبوع القادم. يجب ألا يقوم الرائد باختيار قائد للمجموعة لكنه لابد من أن يجعل نفسه متاحاً لإسداء النصيحة حتى يتجنب وقوع أي خطأ عقائدي.

ينبغي أن يجتمع الرائد مع القائد المحلي على انفراد ويدربه بصورة خاصة. وتحت قيادة الروح القدس، يكون قد بدأ الرائد تشكيل فريقه من أولئك الذين أقامهم الله من بين المؤمنين الجدد. إنه سوف يدريهم وسيارسلهم ليبدأوا كنائس جديدة.

□□□□ : لابد أن يجتمع الرائد مع فريقه أسبوعياً.

3 – الأسبوع الرابع والخامس:

سوف يقوم القائد المحلي بقيادة الدراسة، وسوف يكون الرائد - دون مقاطعته - مستمعاً له. سيواصل القائد المحلي قيادة الدراسة بدلاً من الرائد.

4 - الأسبوع السادس:

في هذا الأسبوع، لابد أن يقدم الرائد عذراً لعدم مقدرته على حضور الاجتماع، لكنه يجب أن يشرح للمجموعة أن الاجتماع لابد أن يستمر بأي طريقة.

2 - الرائد المبشر والروح القدس

كان الرسول بولس معتمداً اعتماداً كلياً على الروح القدس. لقد زوده الروح القدس بالقوة حتى يبشر برسالة الخلاص وكان له ثمار عظيمة، وصنع معجزات عظيمة، كما بدأ كنائس جديدة. إذا كان المبشر الرائد يريد أن تكون له ثمار عظيمة في الخدمة، يجب أن يعتمد على الروح القدس في جميع الأوقات.

عند دخول مدينة والتواصل مع الناس المهمتهم.

يفتح الروح القدس الأبواب بوسائل عديدة متنوعة ومختلفة، وأيضاً من خلال أناس وظروف مختلفة حتى يتم البدء في عمل جديد. يوجد في كل مدينة أناس يهتمون بالبشارة فאלله يعمل في كل مكان. أيضاً يفتح الروح القدس قلوب الضالين، فيبكتهم على خطاياهم ويعطيهم الميلاد الثاني لأجل مجد يسوع المسيح. إن الروح القدس ضروري وأساسي جداً في البدء في عمل جديد.

عند قيادة دراسة الكتاب المقدس بالبيت.

سيكتشف الرائد في الاجتماعات القادة البارزين ليقوم بتدريبهم. لقد دخل الرسول بولس إلى مدينة، وأقام بها لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، ورجح النفوس، واكتشف بعض القادة المحليين ليقودوا الكنيسة الجديدة. لابد أن يعتمد الرائد على الروح القدس ليقوم القادة المحليين.

عند تنظيم كنيسة جديدة.

تنتمي الكنيسة إلى الروح القدس فهو مصدرها ومنبعها. إذا كانت الكنيسة ناتجة عن قوة الروح القدس، سوف يزود الأعضاء بالموهب الروحية الضرورية اللازمة لحياة الكنيسة. هذه المواهب الروحية موجودة في 1كو12، روم6: 12، رسالة بطرس الأولى.

عند الخروج من مدينة.

لا بد أن يعتمد الرائد على الروح القدس في إكمال العمل بعد مغادرته للمدينة. عندما كان يغادر الرسول بولس المدن، كان يترك العمل بين أيدي القادة المحليين المملوءين بالروح القدس. وهكذا فكان يترك العمل بين أيدي الروح القدس.

لننجز عمل المسيح، من الضروري أن يكون الرائد مشجعاً وممتلئاً بالروح القدس. اقرأ ما جاء برسالة أفسس 5: 18: " وَلَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ". انتبه للحقائق التالية والخاصة بالروح القدس:

1 – سمات الروح القدس.

. الروح القدس أزلي. (عب9: 14)

. الروح القدس كلي الوجود (مز139: 7-10)

. الروح القدس كل القوة (لو1: 35)

. الروح القدس كلي المعرفة (يو14: 12، 26).

. هذه السمات الأربعة سمات مميزة وبارزة وخاصة بالله فقط. الله وحده هو الأزلي، وكلي الوجود، وكلي القوة، وكلي المعرفة.

2 – عمل الروح القدس داخل الشخص الضال

. يشهد الروح القدس بأن يسوع هو الحق. (15: 26-27).

. الروح القدس هو الذي يبكت العالم على خطية، وعلى بر، وعلى دينونة. (يو16: 8-11)

3 – عمل الروح القدس داخل المؤمن

. يعطي الروح القدس تأكيد ويقين للحياة الأبدية. (2كو1: 22، أف1: 13-14).

. يجدد الروح القدس الشخص المؤمن. (تي3: 5).

. يحرر الروح القدس المؤمن من ناموس الخطية والموت. (رو8: 2)

. يزود الروح القدس المؤمن بقوة في الإنسان الداخلي. (أف3: 16).

. يجدد الروح القدس ويحرر المؤمن للشهادة. (أع8).

4 – الملء بالروح القدس وثمره

. يجب أن يمتلئ المؤمن بالروح القدس. (أف5: 18)

. ثمر الروح هو محبة، فرح، سلام طول أناة، لطف، صلاح إيمان، وداعة، تعفف. (غل5: 22-23)

. الهدف من الامتلاء بالروح القدس هو أن نشارك بكلمة الله بجراءة. (أع4: 29، 31).

5 – شروط الملء بالروح القدس

. ينبغي أن يخلص الشخص. (أع2: 38).

. لابد أن نعترف بخطايانا (1يو1: 9، مز66: 18).

. أطلب - بإيمان - أن يملأك الروح القدس ويقودك. (1يو5: 14-15، مز1: 17).

. لابد أن تطيع الله كل لحظة كل يوم (أع5: 32).

يقدم لنا الكتاب المقدس تفسيراً لمعنى الامتلاء والقيادة بالروح القدس في شخص داود. يمكننا تطبيق الحقائق الروحية الأربعة التالية على حياتنا وأن نسمح لله أن يسيطر علينا ويستخدمنا في ملكوته.

1 – صموئيل الأول 16: 13: تأتي قوة الحياة الممثلة بالروح القدس من الله.

تماماً، كما يشجع الله كل مؤمن اليوم، كان داود متشجعاً بروح الله لأن الله كان لديه غرض وهدف يريد تحقيقه من خلال حياة داود. الله له هدف وخطة معينة لحياتك والروح القدس وحده هو القوة الوحيدة القادرة على تحقيق هذا الهدف. لا تأتي القوة من المال، أو تعليم، أو المركز الناجح ولكن بروح الله القدوس فقط.

2 – صموئيل الأول 17: 45: عن دمنا نمتلك الله، يكون هذا الأمر كافياً ولا نحتاج إلى أي شيء آخر.

كان جليات مجهزاً، فكان لديه الحجم، والقوة، والخبرة، وأدوات الحرب. يا ترى ماذا كانت حالة داود؟ لم يكن كبيراً في الحجم ولم يكن لديه أي قوة. لم يكن تجهيزه خاص ومناسب ولا خبرة لهذا النوع من المعارك. لم يفعل داود مثل هذا أبداً من قبل. فقال داود: وأنا أتى إليك باسم رب الجنود إله صفوف إسرائيل الذين غيرتهم". لقد كان كل ما يملكه داود هو الروح القدس وهذا كان كل ما يحتاجه داود!! وهذا أيضاً كل ما نحتاجه. عندما يدعونا الله لنتبعه ويعطينا رؤية بحجم الله ولا نستطيع إتمامها، فإن روحه في داخلنا يكون كافياً فهو كل ما نحتاجه. إنه سيفعل هذا.

3 – صموئيل الأول 17: 50: يريده الله أن يعمل فينا وبننا المستحيل.

من الذي فاز؟ داود لم يفز، لأن هذا الأمر كان مستحيلاً بالنسبة له. الله هو الفائز. إن الله يريد أن يفعل فينا وبننا ما يريده فقط.

أ – بداخلنا: يستطيع الله وحده أن يحول ويغير حياتنا. إنه يريد أن يفعل المستحيل فينا. إنه يريد أن يحولنا حتى نكون مثل الله أكثر وأكثر وهذا بالنسبة لنا يُعتبر مستحيل.

ب – بواسطتنا: الله وحده فقط هو القادر أن يفعل خدمته. إنه يريد أن يقوم بخدمته من خلالنا، وهذا مستحيل بالنسبة لنا أيضاً.

ج – في قلب الشخص الضال: الله وحده الذي يخلص الضالين، هذا الأمر مستحيل بالنسبة لنا. الله - بروحه - يعمل في قلب الضالين ليكتشفهم على الخطية وليكشف لهم عن الحق الذي يقودهم إلى الخلاص.

4 – صموئيل الأول 17: 46: يريده الله المستحيل حتى يعرف العالم إنه الله.

لأن الله عمل المستحيل مستخدماً ولد عديم الخبرة وغير مجهز، عرف جميع الحاضرين أن هناك قوة أكبر جداً عن داود، "يوجد إله لإسرائيل". ولأن الله الغير معقول والمذهل أعلن قوته العظيمة أصبح الفلسطينيون خائفين جداً. عندما نسمح لله أن يعمل فينا وبننا، يصبح قادراً على إعلان قوته وسوف يعرف كل الذين حولنا أنه يوجد إله.

خاتمة:

عندما تدرس هذا القسم، نشجعك أن تأخذ وقتاً لتبحث عن كل آية من الآيات التالية وأن تعطي فرصة للروح القدس حتى يكلمك من خلالها.

يأخذ المؤمن الروح القدس من خلال المسحة (1يو: 20، 27، 2كو: 1: 21، الختم) 2كو: 1: 22، أف: 1: 13، (العربون) 2كو: 1: 21؛ أف: 1: 14، (المعمودية) 1كو: 12: 13، (الشرب) 1كو: 12: 13؛ يو: 4: 14، 7: 37-39.)

يجب أن نطيع الذي قال لنا: "وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَكُرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.» مر: 16: 15. (ينبغي أن نحب كلمته لأننا مفيدين في شخصه) يو: 17: 17)

لا بد أن نعمل في حصاد الرب بثقة وبفرح لأنه يعمل فينا (في: 1: 6؛ 2: 13). لا يوجد أبداً نقص في المواهب الروحية للمؤمنين (1كو: 7). يساعدها الروح القدس في خدمة الرب ويقوم بهذا من خلال المواهب الروحية التي منحها لنا (1كو: 12: 4-6).

يجب أن نطيع الله كلما نفهم ما يعلمه لنا في كلمته. عندما تفعل هذا، ستكون النتيجة ثمرة من ثمار الذي يعمل إرادة الله فينا (غل5: 22-26).

تطبيقات

. صل في صمت.

. أطلب من الروح القدس أن يكشف لك عن أي خطية في حياتك.

. اعترف بجميع الخطايا التي يكشفها الروح القدس ويأتي بها إلى ذهنك.

. كرس حياتك له وقدم له طاعة يومية.

3 – المبادئ الراءد والصلوة:

مقدمة:

من المستحيل أن تكون تلميذاً ليسوع المسيح ما لم تكن رجلاً للصلاة. يجب أن يحافظ الراءد على وقته بمفرده مع الله كأول وأهم أولوية في حياته. إن لم يكن الأمر هكذا، فلن يعرف الراءد الله بطريقة متعمقة. لن يمكن تحت توجيه الله، ولن ينتج أي ثمر روحي حقيقي.

من فضلك، لاحظ أن هناك ثمانية مظاهر للصلاة التي يمكن أن نمارسها أثناء خلوتنا مع الله.

1 – العبادة والتسبيح:

يقول الكتاب المقدس في مزمور 48: 1 "عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا فِي مَدِينَةِ إِلَهِنَا جَبَلِ قُدْسِهِ. وكذلك مزمور 34: 1-3 يقول: "أَبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ، دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي. بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي. يَسْمَعُ الْوُدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ. عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلِنَعْلُ اسْمَهُ مَعًا.

إننا نعظم الرب ونسبحه في خدمات عبادتنا يوم الأحد. لكن ما هو تصرفنا أثناء تواجدنا في محضر الله ما بين يوم الاثنين حتى السبت؟ يقول الكتاب المقدس في مزمور 22: 3: "وَأَنْتَ الْقُدُّوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلِ" ما هو التسبيح؟ التسبيح هو أن نرفع ونعلي الله من أجله شخصه. تقديم الشكر هو أن نشكر الله من أجل ما قام به من أجلنا. لكن التسبيح والحمد هو أن نرفع صفات الله وسماته من الناحية الكتابية، لكي نسبح ونحمد الله، لأبد أن نستفيد من أذهاننا، وإرادتنا، ومشاعرنا. ليس من الخطأ أن نستخدم مشاعرنا وعواطفنا أثناء خدمة العبادة عندما نسبح الرب. عندما نقول إن هذه عملية خاطئة، فهذا ينطبق على قولنا

الاستفادة أيضاً بأذهاننا أو أراءتنا في العبادة. يتكون الإنسان من جسد، ونفس (ذهن، إرادة، وعواطف) وروح (1تس5: 23).

ومع ذلك فهناك فرق شاسع بين العواطف والانفعالية. الانفعالية تعني فقدان الشخص قدرته للسيطرة على عواطفه. عندما يحدث هذا في خدمة العبادة، تبدأ الخدمة في الخروج عن نطاق الروح وتتحول إلى طقس ديني محدود. لا يمنع الكتاب المقدس استخدام العواطف في خدمات العبادة، لكنه يرفض الانفعالية أي جعل الانفعالات هي كل شيء.

هنا بعض الاقتراحات التي توضح كيف يمكن للشخص أن يسبح الرب في وقت خلوته الشخصية مع الله:

أ – استخدام الترانيم الموجهة في كتب الترانيم:

إذا كان يوجد في الحجرة أناس آخرون معك حيث تقضى وقت خلوتك مع الله، يجب أن تقرأ كلمات الترانيم بصورة ذهنية. إن أفضل مثال للترنيمه الجيدة المملوءة بالتسبيح هي ترنيمه "قدوس قدوس قدوس"

أقرأ العدد الأول من هذه الترنيمه، ثم توقف، وقم بالتفكير والتأمل في معاني الكلمات. قدم تسبيحاً لله مبنياً على ما قرأته في هذا العدد. بعد عمل هذا الأمر، اقرأ العدد الثاني وافعل نفس الشيء في الترنيمه كلها. ربما تجد في فهرس الموضوعات ترنيمات للتسبيح.

ب – رنم أو أقرأ تسابيح وأغانى روحية:

يقول الكتاب المقدس في رساله أفسس 5: 19-20: " مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيٍّ رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرْتَلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلَّهِ وَالآبِ. كُنْ مِتَّكَدًا أَنْ الْمَزَامِيرَ وَالتَسَابِيحَ سَلِيمَةً كِتَابِيًّا."

ج – أقرأ فقرات صلاة من الكتاب المقدس، وخصص كل آية لنفسك.

يقول مزمور 8: 1: " أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَمَجَدَ اسْمِكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ!

حتى تجعل هذه الآية شخصية، يجب ببساطة أن تضع اسمك بدلاً من كلمة معينة بها. لا بد أن تقرأ كل آية كما هي مرة ثم تقرأها بعد أن تضع اسمك بها لتسبح الله بصورة شخصية.

هناك بعض الإصحاحات في الكتاب المقدس لهذا النوع من العبادة مثل: مزمور 8، 9، 19، 24، 65، 92، 104، 139، صلوات يسوع المسيح، ورسول، واصحاحات متنوعة من سفر الرؤيا. توحد أيضاً طريقتة

أخرى لإيجاد فقرات تسبيح في الكتاب المقدس وهي ببساطة أن تكشف عن كلمة "تسبيح" في فهرس الكتاب المقدس.

يُعتبر التسبيح جزءاً ضرورياً وأساسياً في النمو الروحي لكل مؤمن. اقرأ الإصحاح 4، 5 من سفر الرؤيا لتعرف ما الذي سنفعله في السماء.

2 – الاعتراف:

ليس من الضروري أن نقضى وقتاً طويلاً في الاعتراف. عندما نرتكب خطية، يتكلم الروح القدس في الحال إلى ضمائرنا بخصوص خطيتنا. لا بد أن نعترف بكل خطية في اللحظة التي يبكتنا فيها الروح القدس. يقول الكتاب المقدس: "إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ آمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ." (1يو: 1:9).

أثناء خلوتنا مع الله، ربما يأتي الروح القدس إلى أذهاننا بخطايا لم نعترف بها. ربما يذكرنا باتجاه سيء، أو غضب، أو مرارة تجاه شخص ما. في هذه الحالة، ينبغي أن نعترف بكل الخطايا التي في قلوبنا.

3 – الشكر

يقول الكتاب المقدس: "لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمَ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ." (في: 4:6). العرفان بالجميل هو شكر الله من أجل ما فعله لأجلنا. على سبيل المثال، "أشكر يا رب من أجل صحتي، وطعامي ومن أجل عائلتي".

4 – سماع صوت الله:

يقول الكتاب المقدس: "إِنَّمَا اللَّهُ أَنْتَظِرِي يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي." (مز: 62: 5). كذلك "كُفُّوا وَأَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ، أَتَعَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ، أَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ" (مز: 46: 10). كيف نسمع صوت الله؟ يستخدم الله أصلاً طريقتين ليتكلم إلى المؤمنين على أساس يومي: الروح القدس وكلمته. تقول الرسالة إلى أهل رومية: "إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ." (رو: 10: 17).

الكتاب المقدس هو رسالة حب من الله. إن رغبة الله هي أن يتكلم مع كل شخص منا كل يوم من خلال كلمته عن طريق الروح القدس. هنا سنقدم قليل من الطرق لسماع صوت الله:

أ – ابدأ قراءة سفر من أسفار الكتاب المقدس، ونقترح أن تبدأ بالرسالة إلى أفسس.

ب - أطلب من الله أن يوضح لك الحقائق الروحية في كل آية أو فقرة. فمثلاً في أف: 1: 1 يقول: " بُولُسُ، رَسُوْلُ يَسُوْعَ الْمَسِيْحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى الْقَدِيْسِيْنَ الَّذِيْنَ فِيْ أَفْسُسَ، وَالْمُؤْمِنِيْنَ فِي الْمَسِيْحِ يَسُوْعَ. فِي هَذِهِ الْآيَةِ تَوْجِدُ أَرْبَعَةَ حَقَائِقَ رُوْحِيَّةٍ وَهِيَ:

1) بولس شخص مؤمن وهو رسول يسوع المسيح.

2 - كان رسولاً، ومختاراً من الله.

3 - كلمة "القديسين" تشير إلى المؤمنين في أفسس.

4 - هؤلاء القديسين مؤمنين بيسوع المسيح.

ج - أجعل كل حق روحي حقاً شخصياً. يتكلم الله إلى القارئ خلال هذه الحقائق. فمثلاً يقول الله لي أربع حقائق في أفسس: 1: 1.

1 - إنني تلميذ ليسوع المسيح بمشيئة الله.

2 - إنه اختارني بمشيئته

3 - أنني قديس بين القديسين الذين يعيشون في منطقتي.

4 - إنه يريدني أن أكون مؤمناً في المسيح يسوع.

5 - قدم صلاة لله من كلمة الله.

استخدم آية لتصلي بها لله. استخدام هذه الآية الخاصة في أفسس يمكن أن يكون على هذا النحو، أباي العزيز، إلهي، أشكرك يا رب لأنك دعوتني لأكون تلميذاً ليسوع المسيح. أشكرك، يا رب، لأنني قديس فيك. إنني شخص محفوظ فيك وبواسطتك. أباي السماوي أرغب في أن أكون شخصاً مؤمناً بالمسيح وأميناً له. في اسم يسوع. آمين.

بعد السلوك خلال هذه الخطوات في الآية الأولى، تقدم إلى الآية الثانية وواصل بهذه الطريقة خلال النص كله.

6 - التشفاع

يقول الكتاب المقدس: " مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعِيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيْعِ الْقَدِيْسِيْنَ " (أف: 6: 18).

التشفع هو الصلاة من أجل الآخرين. معظم الناس تضع ورقة بيضاء في مؤخرة كتابهم المقدس، ويقومون بتقسيم هذه الصفحة إلى ثماني أعمدة، وربما يستخدمون مفكرة منفصلة حتى يقوموا بكتابة قائمة بأسماء الذين يرغبون في الصلاة لهم.

على سبيل المثال، أكتب، في قمة الصفحة، كلمة "يوميًا" ثم اكتب اسم شريك حياتك، أبناءك، والديك، وإخوتك الخ. هؤلاء الناس هم الأقرب إليك.

في الصفحة التالية، أو في العمود التالي، أكتب كلمة □□□□. تحت هذه الكلمة سجل قائمة بأسماء الذين ستصلي من أجلهم في ذلك اليوم من الأسبوع. صل من أجل راعيك وزوجته، والمدرس الخاص بك في مدارس الأحد والآخرين الموجودين معك في فصلك.

انتقل إلى الصفحة الأخرى، أو العمود الآخر، وأكتب □□□□□□. في هذه الصفحة سوف تسجل أعضاء عائلتك وأصدقائك.

في صفحة أخرى، أكتب كلمة "□□□□□□" في القمة. في هذا اليوم أرفع صلاة من أجل الضالين الذين تعرفهم.

"□□□□□□" سيكون في قمة صفحة أخرى أو عمود آخر. تحت هذه الكلمة أكتب أسماء المرسلين، والقادة في رابطة الكنائس، وقادة كنيستك أو آخرين ترغب في الصلاة من أجلهم.

في صفحة أخرى أو عمود آخر، أكتب كلمة "□□□□□□". في هذه الصفحة أكتب أسماء قادة بلدك أو دولتك. يقول الكتاب المقدس. "فَاطْلُبْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَإِبْتِهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ" (1تي2: 1-2).

في الصفحة التالية أو العمود التالي، أكتب كلمة "□□□□□□". في هذه الصفحة أو العمود أكتب أسماء الذين تعرفهم وتعرف أنهم تراجعوا عن الكنيسة، أو ربما يكونوا قد ضلوا.

الصفحة التالية لابد تكون تحت عنوان "□□□□□□". في هذه القائمة أكتب أسماء أصدقائك، وأعضاء الكنيسة، وشركاءك في المشروعات الخاصة التي تشارك فيها.

عندما يفعل الرائد هذا، فإنه سوف يصلي لكثيرين كل يوم من كل أسبوع. يؤمن البعض أن رومية16 هي قائمة صلاة بولس من أجل المؤمنين في رومية.

7 – التأمّل وحفظ الآيات الكتابية.

يقول الكتاب المقدس في سفر يشوع: " لَا يَبْرَحُ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِيَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصَلِّحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ" (يش: 1: 8).

تعلن هذه الآية أنه عندما نلهج في كلمة الله نهائياً وليلاً، تتغير حياتنا. تقول رسالة رومية 8: 29، أن هدف الله هو أن يجعل الرائد مثابهاً لصورة يسوع المسيح. نتيجة هذا هو أن تكون حياته ناجحة ويكون مفلحاً. لكن السؤال هو، "كيف نلهج في كلمة الله نهائياً و ليلاً؟ كيف نلهج في كلمة الله عندما ننام؟"

1 – أختَر آية من الكتاب المقدس كل أسبوع.

2 – أقرأ الآية في سياقها أو في نصها.

3 – أطلب من الله أن يظهر لك ما هو الحق في هذه الآية.

4 – أجعل هذه الآية شخصية لك في الصلاة.

5 – أكتب هذه الآية في بطاقة صغيرة مع الشاهد الكتابي.

6 – أقرأ هذه الآية، خلال اليوم، وفي أوقات متعددة ومتنوعة. أفعَل هذا وأنت تنتظر في طابور، أو في وقت خلوتك. لكن لا بد أن تخرج الكارت من جيبك خمس مرات على الأقل في اليوم.

7 – آخر شيء يجب أن تفعله كل ليلة هو أن تقرأ هذه الآية. يتم هذا لكي تغرس الآية في اللاشعور.

8 – التضرع أو التوسل:

يقول الكتاب المقدس في الرسالة إلى العبرانيين: " فَلْتَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النُّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ. " (عب: 4: 16). يعني التضرع ببساطة أن تأتي أمام الله بكل! احتياجاتنا الخاصة.

4 – المَبشِر الرائد والخلاص:

دائماً نرى أن المعتقدات أو الإيمانيات تسبق الأعمال. يقول إنجيل متى " يَا أَوْلَادَ الْأَقَاعِي! كَيْفَ تَقْدُرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ. " (مت: 12: 34). يجب أن يفهم المَبشِر الرائد عقائد العهد الجديد الأساسية. ما يؤمن به المَبشِر الرائد بخصوص الكتاب المقدس، والخلاص، والخدمة والكنيسة يعد شيئاً حاسماً لنجاحه في الخدمة. إيمانه فيما يختص بالخلاص سوف ينعكس على رسالته. كثير من المؤمنين لا يعرفون الإجابة عن معظم الأسئلة الرئيسية عن الكتاب المقدس.

1 - ما هو الإنجيل؟) أكتب بقلم رصاص فهمك عن التعريف الكتابي(. حتى تجد التعريف الوحيد للإنجيل في الكتاب المقدس أقرأ 1كو15: 1-4.

2 - أكتب إجابتك بالرصاص، مبنية على التعريف الكتابي(. حتى تجد التعريف الوحيد عن الحياة الأبدية في الكتاب المقدس، أقرأ يوحنا 17: 3.

من المهم جداً أن يفهم المبشر الرائد بوضوح ماهية الخلاص طبقاً للعهد الجديد. ولأن كنيسة العهد الجديد تتألف من المخلصين، فإن عقيدة أو معتقد المبشر الرائد بشأن الخلاص شيء أساسي بالنسبة لعمله.

لن يقوم المبشر الرائد بأي عمل ما لم يؤمن بأن الناس بدون المسيح قد ضلوا ضلالاً أبدياً وسوف يقضون باقي أباديتهم في الجحيم. " يجب أيضاً أن يفهم المبشر الرائد بأن الإنسان بدون المسيح يصبح منفصلاً عن الله وتمتلئ حياته بالتوتر، والوحدة، والخوف، والشعور بالذنب، ويكون بداخله فراغ كبير يترسب في أعماق نفسه.

هناك مسألة أخرى هامة جداً وهي الديونونة الأخيرة. توجد بعض الثقافات التي تمارس عقيدة الروحانية وتظهر عقيدة ولادة الروح بعد الموت في جسد آخر جديد بصورة قوية. لقد علمنا يسوع عن القيامة ولم يعلمنا عن ولادة الروح بعد الموت في جسد آخر. تقول لنا كلمة الله: وَكَمَا وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ، هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضاً، بَعْدَمَا قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمَلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً بِلَا خَطِيئَةٍ لِلخَّلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ. (عب9: 27).

يخبرنا إنجيل لوقا 19: 10 أن يسوع جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك، وهذه هي المهمة الموسوعة على عاتق المبشر الرائد. سوف يهلك الناس إذا اعتمدوا في خلاصهم على أي شخص آخر بخلاف يسوع المسيح. كذلك تقول الرسالة إلى غلاطية: " 16 إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضاً بِيسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَبَرَّرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَبَرَّرُ جَسَدٌ مَّا. (غل2: 16).

الإيمان الحقيقي الذي يخلص لا يضع ثقته في أي شيء إضافي من أجل الخلاص. على سبيل المثال، يجب أن يتوقف الشخص عن الوثوق في أعماله الصالحة، والحياة الصالحة، والتمثيل، والعذراء مريم، والملائكة والقديسين ويضع ثقته الكاملة في شخص يسوع المسيح كمخلصه الوحيد وشفيعه ووسيطه وكرب له. في هذا الكتاب، زرع الكنيسة الأهلية يقول "تشارلز بروك": "تعريف الخلاص الذي لا يتعامل بدقة مع موضوعات الخطية، والتوبة والإيمان سوف ينتج مجموعة دينية ولن ينتج كنيسة.

يجب أن يتبع كل مبشر رائد إرشاد الروح القدس لأنه هو الوحيد القادر على تبكيث الضالين على خطاياهم. يجب أن يشارك المبشر الرائد برسالة المسيح الكاملة والحقيقية بقوة الروح القدس لأنه) الروح القدس(يعمل في قلوب الناس فهو الذي يعطي الثمار الدائمة.

5 – المبادئ والاهداءة الشخصية

الهدف من الشهادة الشخصية هو أن نشارك بالخبرة أو التجربة الشخصية. من الممكن أن نجادل أو نتناقش في الأمور التي حدثت مع أناس آخرين، لكن من الصعب أن نجادل مع شخص ما عما حدث معه أو بخصوص تجربته الخاصة. يحكي لنا الرسول بولس في أعمال 22: 1-16، أعمال 26: 9-23 قصته وكيف قبل المسيح وما الذي حدث بعد لقائه مع يسوع.

نقاط إرشادية لابد أن يتذكرها الشخص عن دم يشارك باختباره: (1)

1 – أن يكون مختصراً. (دقيقتان على الأكثر)

2 – لاحظ أن هدفك هو أن توضح للخاطيء كيف تقابلت مع يسوع المسيح. سوف يُشرح الإنجيل فيما بعد.

3 – لا تقدم عظة.

4 – لا تشرح خطة الخلاص في هذا الوقت.

5 – لا تقدم دعوة.

6 – لا تستخدم مصطلحات غريبة وغامضة، مثل: "لقد اعتمدت". سوف يعتقد غير المؤمن بأنه حتى يخلص لابد أن يعتمد. من الأحسن أن تقول: "في ليلة ما، قبلت يسوع في قلبي"، أو "إنني وثقت في يسوع كمخلص ورب لحياتي.

7 – استخدم الآيات الكتابية إذا كنت ترغب في ذلك.

8 – أكتب اختبارك الشخصي. يجب ألا يزيد عن 250-350 كلمة.

9 – أختتم اختبارك بهاتين العبارتين:

أ – الآن أنا متأكد من أن لي حياة أبدية.

ب – هل تسمح لي أن أشرح لك من الكتاب المقدس كيف يكون لديك يقين بحصولك على الحياة الأبدية؟

(2) الاختبار

أجب عن هذه الأسئلة حتى تساعدك في كتابة اختبارك:

أ – كيف كانت حياتي قبل أن أعرف يسوع؟ تكلم عن اتجاهاتك، وأساليب حياتك، وخطاياك. (أعمال 22: 1-5، 26: 4-11).

ب – كيف أدركت احتياجي ليسوع؟ (أعمال 22: 6-8، 26: 12-15)

ج – أين وكيف قبلت المسيح؟ (أعمال 22: 6-10، 26: 13-18)

د – كيف أصبحت حياتي مختلفة منذ أن قبلت المسيح؟ (أعمال 22: 10-21، 26: 19-23).

هـ _ خاتمة:

اختتم حديثك دائماً بقولك: الآن لدي يقين بأن لي حياة أبدية. هل تسمح لي بأن أشرح لك كيف يؤكد الكتاب المقدس على أنه يمكنك أن تنال حياة أبدية أيضاً؟

ما فعلته وقيمت به هو بناء كوبري بينك وبين الشخص الهالك. الآن أنت تطلب تصريحاً بعبور هذا الكوبري وأن تدخل حياته الشخصية. ربما يقول لك "نعم" وربما يقول "لا". عندما يقبل عليك أن تحضر إليه البشارة. وإذا قال "لا" يمكنك أن تسأله هل من الممكن أن تكتب اسمه في كتابك المقدس حتى تصلي دائماً من أجله وبصورة يومية.

6 – المبشر الراءد والكراسة الشخصية _ الآيات التي تشرح الإنجيل.

يوجد نوعان من الثقافة:

1 – ثقافة مبنية على أساس غير مسيحي.

2 – ثقافة مبنية على أساس مسيحي.

هناك أمور أساسية ورئيسية للبشارة بغض النظر عن ماهية الثقافة. لا يمكن للثقافة أن تغير الرسالة. إنها تملئ علينا كيف نقدم الرسالة (البشارة). هذه الحقائق الرئيسية سوف تحتاج إلى المشاركة بها بطريقة ما، وكيف أعلن الشخص قبوله المسيح. نقترح تقديم هذه الحقائق، إما على المدى البعيد في دراسة الكتاب المقدس أو بطريقة سرد القصص. في الثقافات المبنية على أساس مسيحي يمكن للشخص أن يقدمها في الحال وفوراً بعد مقابلة شخص. بغض النظر عن الشكل الذي يختاره الإنسان ليستخدمه في تقديمه، يحتاج أن يعرف هذه الحقائق الجوهرية الرئيسية للبشارة.

أسئلة الثقافة المبنية على أساس غير مسيحي.

في هذه الحالة يجب أن تبدأ بأكثر سؤال مهم مثل: " ما هو مفهومك عن الله ومن هو الله؟" أنصت إلى الشخص واسأله هل يمكنه أن يرتبط بسلسلة من الدراسات. في الثقافة المبنية على أساس غير مسيحي

يجب أن تسأل هل إذا كان الشخص يرغب في أن يتعلم عن الله الخالق الذي خلق العالم كله وكيف عرفت (الله) بصورة شخصية. استخدم دراسات كتابية بسيطة أو قصص كتابية مترتبة ترتيباً تاريخياً.

أسئلة الشقافة المبنيّة على أساس مسيحي.

هل ممكن أن أسألك سؤال؟ لو أنك مت هذه الليلة، هل تعلم أن لديك حياة أبدية وأنك ستذهب إلى السماء؟ (أحفظ هذا السؤال). إن لم يقدم الشخص إجابة دقيقة يمكنك أن تقدم اختبارك وأن تشاركه وتوصل له الرسالة. إذا كانت أجابته "نعم لدي يقين بهذا"، وجه له السؤال التالي: "افترض أنك أمام الله الآن وسألك: "لماذا يجب على أن أسمح لك بالدخول إلى السماء؟" "كيف ستجاوبه؟" (أحفظ هذا السؤال) أن لم يستطع أن يجيب على سؤالك بطريقة صحيحة، عليك أن تشارك معه الرسالة. هناك سؤال آخر يمكنك أن تستخدمه، "هل لديك علاقة شخصية مع يسوع المسيح أو هل أنت في طريقك ليكون لك علاقة شخصية مع يسوع المسيح؟"

لاحظ:

المسائل الأبدية للهندوس والبوذيين والإرواحيين يجب أن تكون مختلفة جداً عن تلك المستخدمة في الثقافة المبنية على أساس مسيحي مثل الكاثوليكية الرومانية. في هذه الثقافات، أي مراجع تستخدم كلمات مثل "الله"، "يسوع"، "السماء" أو "الجحيم" يجب أن تُحدد طبقاً للبيئة الثقافية للفرد، على سبيل المثال، وصف الله كخالق لكل شيء على أنه الروح الكلي القدرة غالباً ما يكون بداية جيدة لتعريف من هو الله. إن تجسد يسوع وهدفه ينبغي أن يُوصف عندما نشير إلى الله.

مثال آخر جيد وهو مصطلح "السماء". السماء بالنسبة للبوذيين تعني الهروب من كل الرغبات. وبالنسبة للهندوس تعني الهروب من إعادة الخلق مرة أخرى. بالنسبة للإرواحيين، يمكن أن تعني أشياء عديدة وربما يمكن تمييزها فقط عن الجحيم سواء كان نسلك يقدم لله قرابين أم لا (في كثير من المواقع في شرق آسيا).

في كثير من الثقافات الكتاب المقدس ليس كتاباً يعرفه كل الناس. كثيرون إن لم يكن معظم المجموعات التي يصعب الوصول إليها لم تسمع أبداً عنه. ما تفعله في هذه الحالات هو أن تبدأ بالمشاركة بأن الكتاب المقدس هو الكتاب الذي أعطاه الله لنا ليكشف لنا عن نفسه.

ليسوا مضطرين للإيمان بهذا. ربما لا يرغبون في ذلك، لكن إذا أرادوا دراسته معك سوف يقوم الروح القدس بعمل هذا ويبدأ يكشف لهم عن الحق.

لا تجادل أبداً بخصوص هل الكتاب المقدس كلمة الله أم لا. يجب أن تقدم فقط إيمانك المبنى على ما تؤمن بأنه مكتوب في كتاب الله وسوف ترغب ببساطة في المشاركة به معهم.

من المهم جداً أن يجد الرائد أداة مناسبة للشهادة للناس الذين يخدم بينهم.

حقائق الإنجيل (البشارة) لن تتغير أبداً، بل سوف تتغير الطريقة دائماً بناء على
الثقافة

□□□□□□ : في الثقافة المبنية على أساسي مسيحي يمكنك أن تستخدم الأسئلة (المسائل) الأبدية. لكن في الثقافة المبنية على أساس غير مسيحي ستحتاج أن تستخدم الفطنة أو الذكاء في تعريف وتحديد المسئوليات المختلفة للفهم الروحي. إن الفهم الشخصي لبعض الكلمات مثل "السماء" ربما لا يكون بنفس المفهوم كما هو مذكور بالكتاب المقدس.

تقديم الإنجيل (البشارة)

(الآيات الست التالية تشرح جوهر البشارة)

1 – هدف الله لحياتك:

يقول الكتاب المقدس في رسالة يوحنا الأولى 5: 13: " كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُوْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ." "

هدف الآية: توضيح أن الله يريد أن يعطينا تأكيد للحياة الأبدية بسبب محبته للإنسان.

تفسير الآية: الحياة الأبدية عبارة عن شيئين:

أ) أن تعرف يسوع المسيح وأن تأخذ سلامه في قلبك الآن وأنت تعيش في هذه الحياة. (يو 17: 17: (A) 3).

ب) أن تعيش مع يسوع في السماء للأبد بعد أن تموت. (يو 14: 1-3) (B)

تطبيق الآية: هل تريد أن يكون لديك يقين بأن لك حياة أبدية؟

لاحظ: في كل الثقافات المبنية على أساس مسيحي والثقافات المبنية على أساس □□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ وقد يأخذ هذا كثير من الوقت.

2 – احتياجك

يقول الكتاب المقدس في رومية 3: 23: "إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَاوَا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ".

كل مجهود الإنسان الخاص ليس به أي قوة ليظهره من خطاياها. يسوع المسيح هو الطريق الوحيد الذي يجعل لنا علاقة حية مع الله. بعد أن مات يسوع المسيح على الصليب من أجل خطايانا، قام من بين الأموات، وهزم الموت. إنه حي ويريد أن يسكن في قلبك.

تطبيق الآية: هل تؤمن بأن يسوع المسيح هو وحده ربك، ومخلصك وشفيعك؟

4 - مدى استجابتك:

يقول الكتاب المقدس في رومي 10: 9، " أَنْ كَ إِنْ عَتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ أَلْأَمْوَاتِ خَلَّصْتُ.

هدف الآية: توضيح ما يجب أن تفعله حتى تأخذ يسوع كرب لك.

تفسير الآية: حتى تأخذ يسوع وتقبله لابد أن تفعل شيئين:

أ - أولاً: حتى تقبل يسوع ينبغي أن تعترف بالمسيح وحده رب ولا سواه. لابد أن تترك خطاياك وترجع وتتبع يسوع. وهذا يعني أن تدير دفعة حياتك وتتوجه إلى يسوع المسيح. وهذه هي التوبة.

ب) ثانياً: حتى تقبل يسوع لابد أن تؤمن بقلبك أن المسيح قام من بين الأموات وأنه هو المخلص الوحيد لك. هذا يعني أنك يجب أن تتوقف عن وضع إيمانك وثقتك في أشياء أخرى مثل الأخلاق، والأعمال الصالحة، والتمثيل والصور، والقديسين أو البعث مرة أخرى وأن تضع كل ثقتك في شخص يسوع المسيح وحده فقط كمخلص لك.

تطبيق الآية: هل أنت مستعد لتعترف بيسوع كرب وأن تعطي حياتك له كرب لك؟ هل مستعد أن تتوقف عن الإيمان بأشياء أخرى وأن تعطي حياتك للمسيح الآن كرب ومخلص وحيد لحياتك؟

يقول الكتاب المقدس في رومي 10: 13، لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ."

. هدف الآية: أظهار أن أي شخص يدعو باسم الرب يسوع سوف يخلص.

. تفسير الآية: هذا يعني أنك يمكن أن تقبل يسوع في قلبك الآن بالإيمان.

تطبيق الآية: هل أنت مستعد أن تسلم حياتك ليسوع وتطلب منه أن يدخل حياتك الآن؟ إذا كنت مستعد بالفعل عليك أن تصلي هذه الصلاة من كل قلبك.

"أيها السيد الرب، إنني خاطي. لكنني أثق فيك يا رب، لأنك أنت ربي ، ومخلصي، وشفيعي الوحيد. إنني أسلم حياتي لك. تعال وأدخل إلى قلبي وخلصني الآن. غيرني وكن قائداً لحياتي. آمين".

هل تؤمن أن يسوع استجاب لصلاتك؟ أين يسوع الآن؟ هل خلصت بالفعل؟

الخطوة

استراتيجيات جديدة تكاثر

المجموعات والكنائس الجديدة.

الخطوة

يعطي هذا القسم ملخص للعملية أو الطريقة التي سوف يتبعها المبشر الرائد، حيث أن هناك أربعة نماذج مختلفة يكن أن تُستخدم لبناء الكنيسة بالإضافة إلى أربع دورات توضح بالتفصيل كيف تبدأ الكنيسة من خلال التضاعف أو التكاثر.

تذكر أن:

ليس هذا برنامجاً لكي نتبعه، بل هي مبادئ تعطي ببساطة إرشادات إلى أي نوع من الاستراتيجيات التي يمكن أن يطورها الشخص. لكن في الخدمة ربما يتطور بطريقة مختلفة تماماً. إن ما هو مهم هو إتباع قيادة الروح القدس لأنه يقيم قادة جدد حتى يتدربوا ويفتحوا الأبواب في الأماكن التي سيبدأ فيها الروح القدس عمل أشياء جديدة. لا تنسى أبداً، استمر في تدريب الآخرين ليدربوا آخرين الذين بدورهم يقومون بتدريب آخرين.

أولاً أربعة نماذج لتكويّن كنيسة.

ثانياً: دورات كرازة الرائد.

النماذج الأربعة لتكويّن الكنائس الجديدة.

□□□□□□□□□□ في زرع كنيسة هي أن تبدأ من القاع أي من الصفر إلى النقطة التي ترغب الوصول إليها حتى تبدأ تكوين الكنيسة.

□□□□□□□□□□ : وهي أنك ستقوم بتكوين أو إنشاء العمل الجديد. توجد نماذج عديدة لتكوين (تركيب) الكنيسة الجديدة لكنه سوف نذكر فقط أربعة نماذج. يقدم هذا الفصل أيضاً خطة للمرحلة الأولى.

1 – الكنيسة التي تقبل يدي:

هذا النمط أو النموذج مبني على برنامج. سوف يكون لهذا النوع برامج مثل مدارس الأحد. وهذه البرامج تكون كتابية بصورة متزايدة. يؤكد هذا النموذج بشدة على ضرورة وجود مبنى للكنيسة يخضع لسيطرة وقيادة الراعي أو مجموعة قوية من الشيوخ أو الشمامسة.

2 – الكنيسة التي تتبع:

ينتشر هذا النموذج بواسطة الكنائس الأم المتكفلة والتي يكون بها عدد من الإرساليات أو جماعات المؤمنين. الكنيسة الأم أو التي تتكفل بكل شيء سوف تسيطر على هذه الإرساليات أو الجماعات. سيكون لكل جماعة عبادة ودراسة كتاب مقدس، وشركة الخ، في البيوت أو في مباني أو في كنيسة صغيرة تابعة لمكان العمل سواء كان مصنع أو مدرسة أو غيره. لكن سيظل الأعضاء أعضاءً بالكنيسة الأم؛ لذلك فالعشور والتقدمات لابد أن تُرسل إلى الكنيسة الأم. المشكلة الكبرى هنا هي أن هذه الجماعات التابعة ليس لديها فلسفة التكاثر بأنفسها إلى أن تصبح كنيسة أم منظمة بنفسها. في حالات كثيرة، متطلبات التنظيم تكون متمثلة في ضرورة أن يكون لديها أرض، ومبنى، وراعي رسمي. بالرغم من ذلك، فهذه المتطلبات من صنع الإنسان ولم تأت من الله.

3 – كنيسة الخلوية (المجموعه)

يحدث هذا النموذج عندما يكون لدى الكنيسة الأم مجموعات تجتمع في البيوت، أو المباني، أو المكاتب ... الخ". هذه الخلايا أو المجموعات منظمة على أساس جغرافي أو وحدة متجانسة مثل مجموعات الشباب، مجموعات السيدات، مجموعات الرجال الخ. التأكيد والتشديد في اجتماعات المجموعة يكون على المجتمع وحياة الجسد، والرعية والاهتمام بالأعضاء وتحمل المسؤولية. غالباً ما يقومون بخدمة الشركة في هذه المجموعات والقيام أيضاً بالمعمودية. أيضاً يقود كل مجموعة شخص علماني فيقوم بتأدية جميع الشعائر. تجتمع كل المجموعات مرة كل أسبوع للخدمة وعمل احتفال كبير وعمل.

4 – كنيسة ال- Pouch

قام المرسل "كيورتس سيرجانت" بتطوير هذا النموذج. لقد بدأت كنائس صغيرة في منازل مؤمنين جدد. وكانت قيادة هذه الكنائس من العلمانيين وقد بلغ عدد أفراد الكنيسة حوالي 15 فرد وبعد ذلك تضاعف هذه الكنائس. كانت كل مجموعة عبارة عن وحدة منفصلة أي كنيسة محلية مستقلة. تعني كلمة Pouch:

أي أن جميع الأعضاء يشاركون في دراسة الكتاب المقدس، والعبادة، وحياة - P= Participating الجسد الواحد.

O=Obedience - هذا هو معيار الثمار وليس معيار مدى النمو.

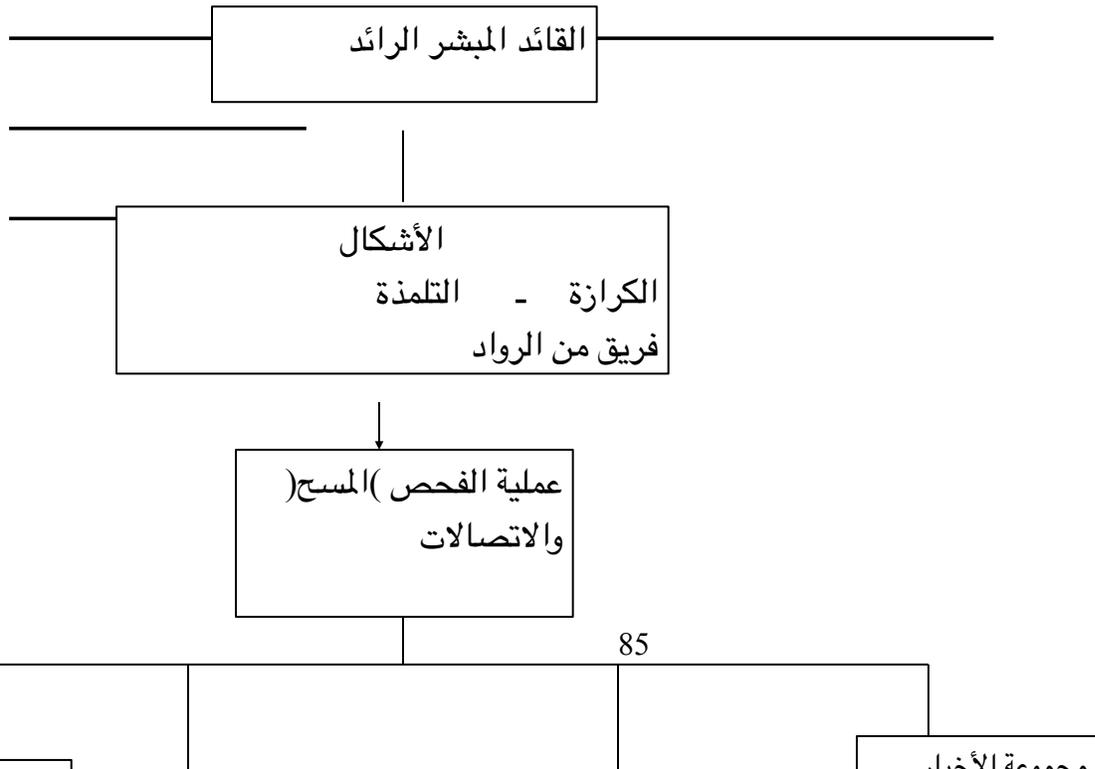
U= Unpaid- كل القادة والرعاة لا تُدفع لهم أجور حيث أنهم متطوعون علمانيون.

C=Cell - أي أنهم يجتمعوا في مجموعات صغيرة -

H- House - تتم خدمات العبادة في منازل أو مباني -

ثاني أ - دورات كرازة الرواد

الدورة الأولى



مجموعة الأخبار
السارة

مجموعة الأخبار
السارة

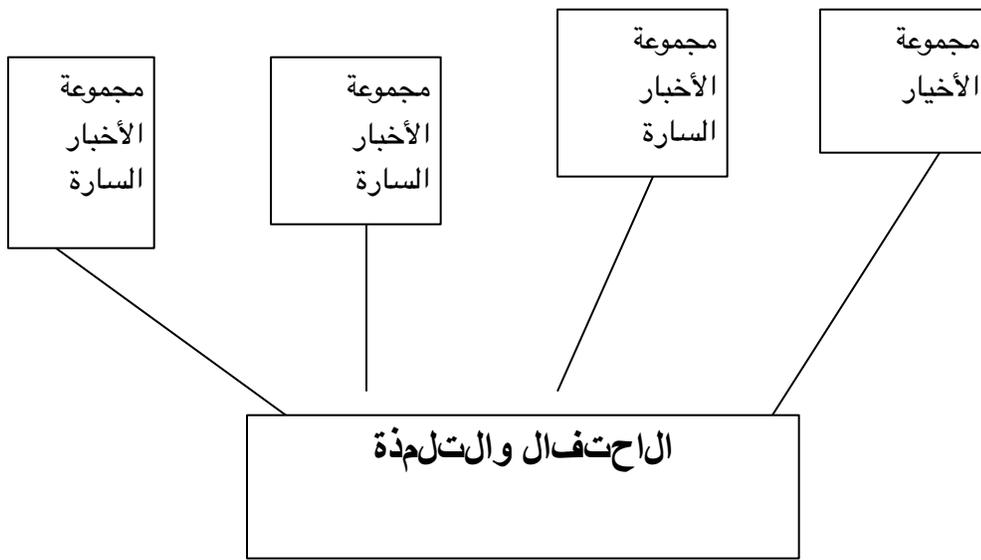
الاحتفال والتلمذة

الدورة الثانية

القائد المباشر الرائد

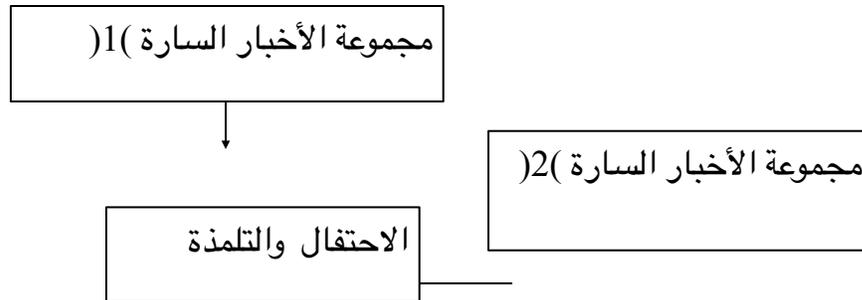
ثاني الأشكال
الكراسة- التلمذة- فريق من المؤمنين الجدد
من الدورة الأولى

عملية الفحص (المسيح) والاتصالات



تابع الدورة الثانية

خدمة هذا الاحتفال يمكن أن تتحد مع خدمة احتفال الدورة الأولى أو تصبح كنييسة محلية من فصلة.

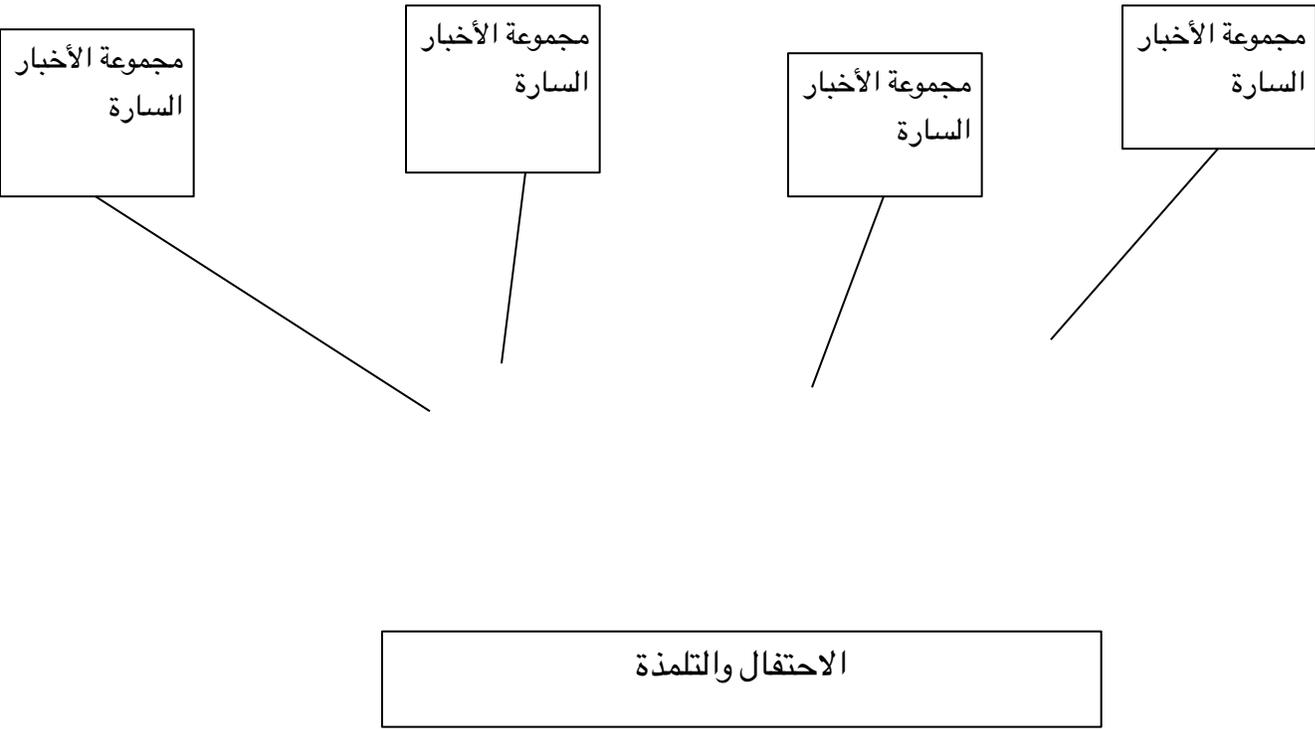


الدورة الثالثة

القائد المبشر الرائد بالإضافة إلى
القادة المبشرين الرواد حديثي

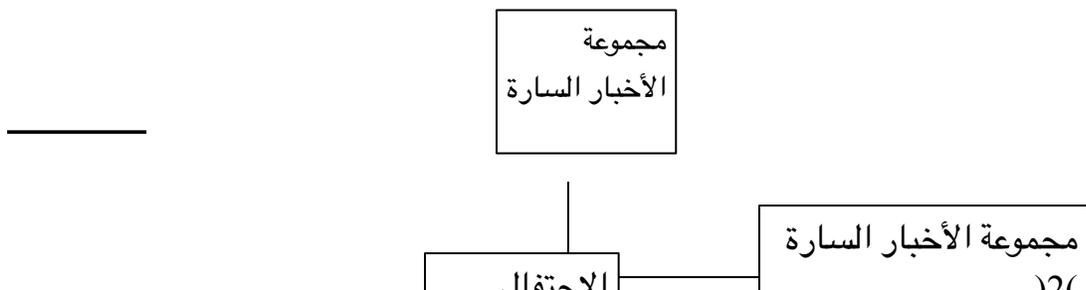
الأشكال الجديدة
الكراسة- التلمذة- فريق من المؤمنين في
الدورة الثانية = رواد . اسمح لقادة
الدورة الأولى أن يديروا هؤلاء القادة

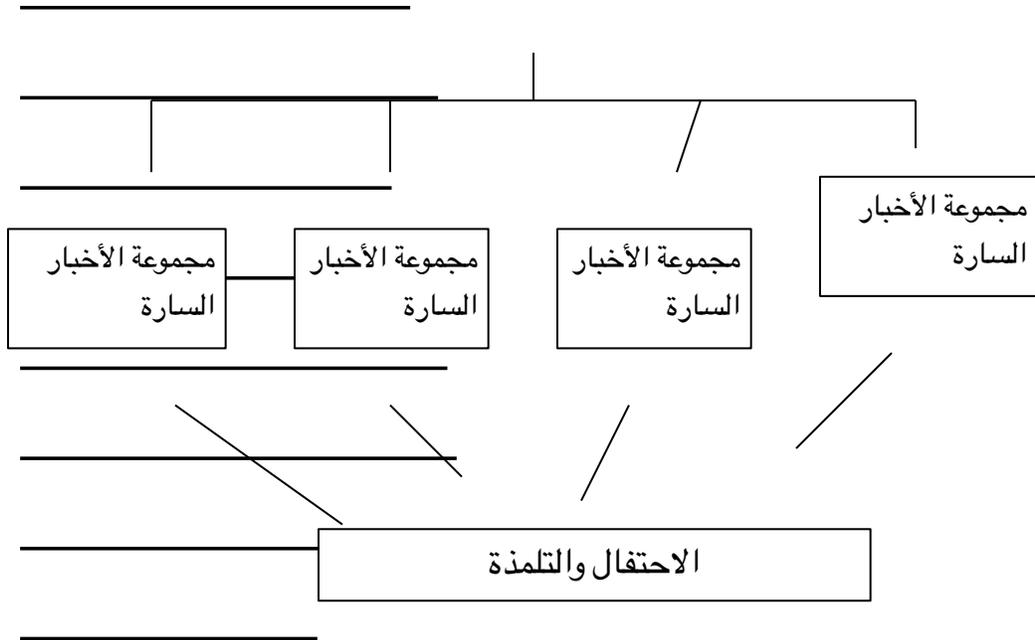
عملية الفحص (المسح)



في الدورة الثالثة، مجموعات الأخبار السارة، وخدمات، والاحتفال، وتدريب الكرازة والتلمذة ينبغي أن تنقاد بواسطة مؤمنين جدد وجاهوا للمسيح في الدورة الأولى والثانية بدلاً من القائد المبشر الرائد الأصلي.

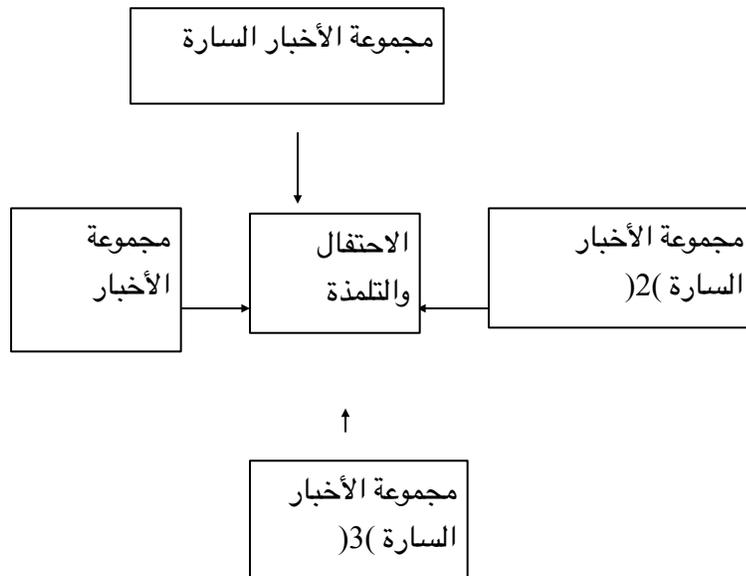
تابع الدورة الثالثة

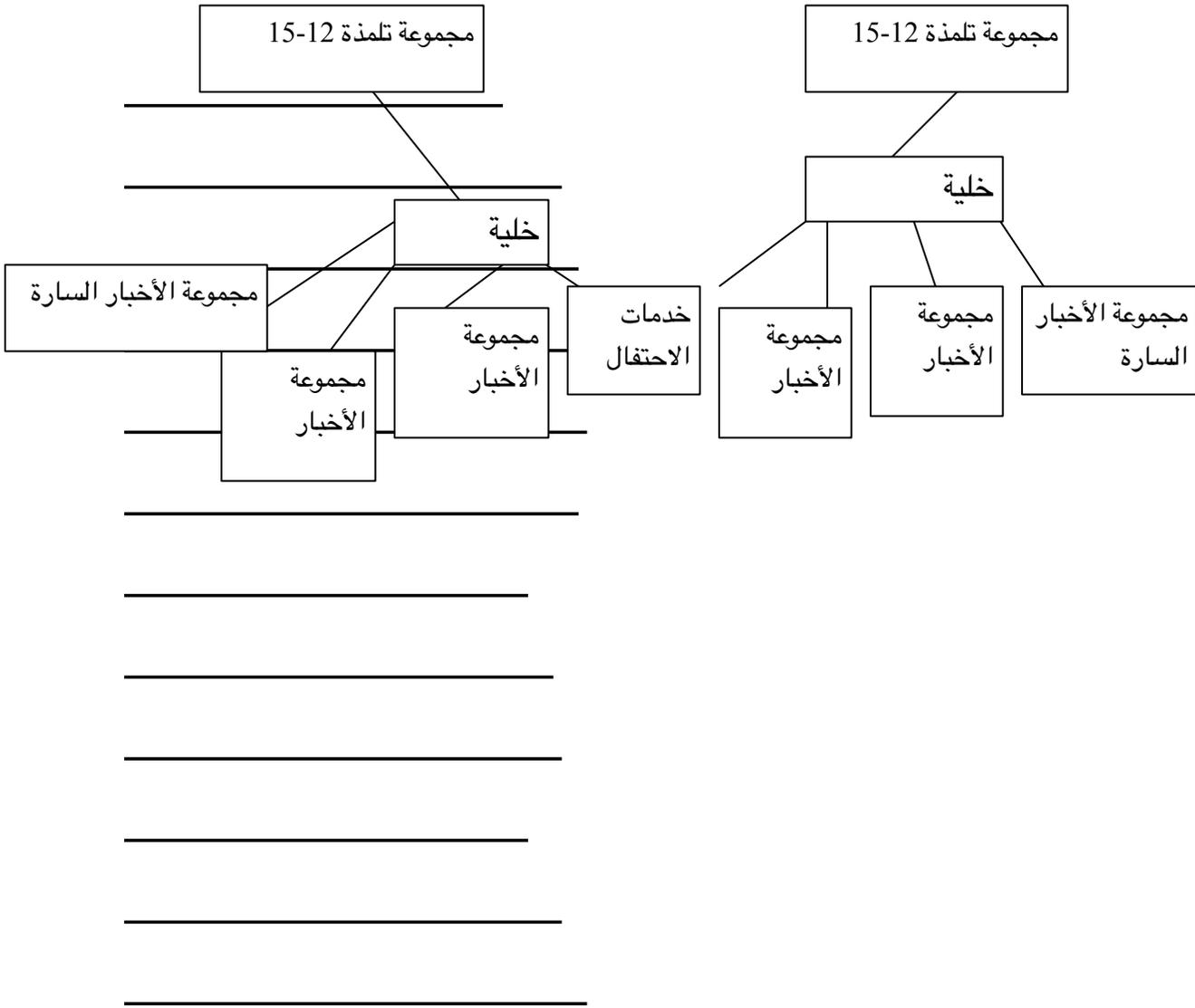




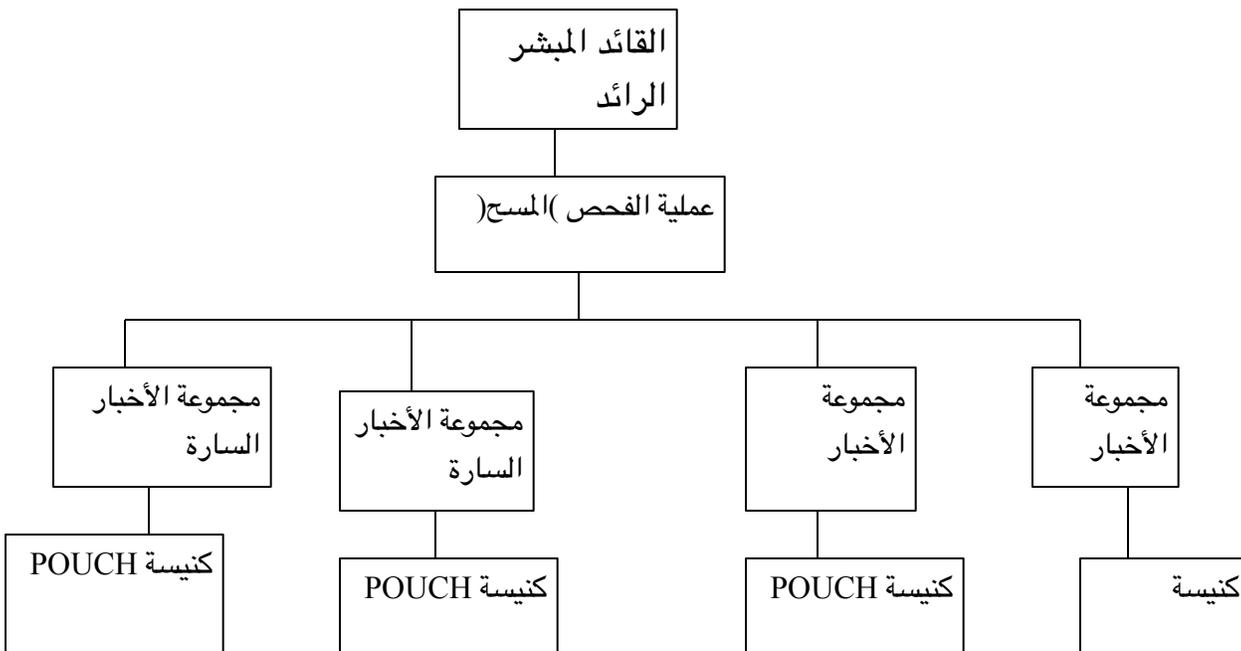
الآن، يقوم القادة المحليين بقيادة جميع مجموعات الأخبار السارة، والاحتفال ومجموعات التلمذة. يجب أن يتم تدريب القادة الجدد حتى يقودوا الكنيسة.

تابع الدورة الرابعة





استخدام المبرشر الراءد في كنيسة ال-P. O. U. C. H.



هل لم يحدث معك من قبل أنك كنت تقرأ في الكتاب المقدس ثم فجأة - استنار قلبك ثم تكلم معك الروح القدس عن الحق في هذه الآية؟ كان هذا يحدث معي مرات كثيرة. ذات مرة كنت اجتاز بأوقات وظروف صعبة جداً وشعرت أنني في هوة شديدة الظلام، لكن كان في قاع هذه الحفرة، نور شديد - نور يسوع. لقد بدأت أقرأ الكلمة حتى أحصل على كلمة من الله، وبدأت بسفر أشعياء وبينما كنت أقرأ إصحاح 43 فجأة حدثت لقلبي استنارة عميقة بواسطة الروح القدس ولعت بداخل نفسي الآية الثانية والتي تقول: " إِذَا اجْتَرَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْذَعُ، وَاللَّهيبُ لَا يُحْرِقُكَ. " (أش 42: 2). عندما نطق الله بالحق في داخل قلبي تدفق سلام عظيم في نفسي. ما زلت اجتاز بأيام تجربة صعبة جداً كما لو أنني اجتاز في النار لكنني أعلم أنني لن أحترق وذلك لأن الله أعلن لي حقه بصورة شخصية.

من المهم جداً للقائد أن يتذكر أنه لا يقوم بتدريس الكتاب المقدس بل يقود هذه الدراسة. إنه يقود بطريقة تعطي المشاركين فرصة المشاركة. إنه لا يقرأ الآية بل يطلب من شخص ما في المجموعة أن يقرأها. كذلك لا يقول لهم الحق الموجود في هذه الآية، لكنه يقدم أسئلة تساعد المجموعة على اكتشاف هذه الحقائق. إنه لا يطبق عليهم الآية بل يطلب منهم أن يقدموا أفكارهم على كيفية جعل هذه الآية آية شخصية ويطبقونها في حياتهم.

عندما تقود مجموعة لدراسة الكتاب المقدس، يكون هدفنا أن نسمع الله ينطق ويعلن الحق من خلال كلمته. وكقائد مجموعة يجب عليك أن تتصفح الخطوات التالية بمفردك قبل الاجتماع بالمجموعة. عندما تدرس الكتاب بمفردك سيعلم الله عن الحق الذي يريده أن تشارك به في المجموعة. إذا كنت تريد شرح أكثر عن كيفية دراسة الكتاب المقدس اقرأ القسم الموجود بالكتاب الذي يتكلم عن "سماع صوت الله". إنني أود أن اقترح الخطوات التالية:

1: يختار قائد المجموعة فقرة للدراسة. يمكن أن يبدأ بالآية الأولى من السفر ثم يدرس كل آية في كل أصحاح. على سبيل المثال، يمكنك أن تبدأ بإنجيل يوحنا، الإصحاح الأول، والآية الأولى.

2: يطلب القائد من شخص ما بالمجموعة أن يقرأ الآية الأولى.

3: يقوم القائد بنفسه بقراءة الآية مرة أخرى بلغة حديثة وبسيطة. بمعنى آخر يقوم بشرح الآية. أي إنه يقوم بصياغة الآية بأسلوب بسيط.

4: بعد قراءة الآية، يقوم القائد بتقديم أسئلة للبحث عن حقائق روحية في الآية. يقوم القائد بتوجيه الأسئلة التي تبدأ بكلمة: من ، ماذا ، متى ، أين ، لماذا ، وكيف.

قم بتوجيه هذه الأسئلة:

1 – ما الذي تقوله هذه الآية عن الله؟

2 – ما الذي تقوله هذه الآية عن يسوع؟

3 – ما الذي تقوله هذه الآية عن الخطيئة؟

4 – ما الذي تقوله هذه الآية عن الطاعة.

5 – ما الذي تقوله هذه الآية عن ي؟

6 – ما هي الحقائق الروحية التي توجد في هذه الآية؟

الخطوة 5: يجب أن يعطي القائد فقرات أو آيات أخرى للمجموعة من الكتاب المقدس تتصل بالحقائق التي يتم اكتشافها في الآية. بمعنى آخر، قدم للمجموعة فقرات أخرى من الكتاب المقدس توضح وتسلط الضوء على الحق الموجود بالآية.

□□□□□□ 6: بعد ذلك، يجب على القائد أن يطبق الآية. خصص الآية لنفسك أي ضع أسمك في الآية أو عن طريق استخدام الضمائر الشخصية بالآية. ناقش كل حق بصورة شخصية وقم بتطبيقه على كل شخص في المجموعة. وجه هذا السؤال لكل شخص. كيف ينطبق الحق في هذه الآية على حياتك؟ ما الذي تقوله هذه الآية لك شخصياً واسمح لكل شخص في مجموعتك بالتجاوب.

□□□□□□ 7: بعد إتباع هذه الطريقة مع الآية الأولى، استمر حتى الآية الثانية واستخدم هذه الطريقة في تدريس كل آية بداخل السفر، آية بآية.

□□□□□□ 8: في نهاية الدراسة، قم بقيادة المجموعة في صلاة وأرفع صلاة من أجل الحقائق الروحية المكتشفة في الفقرة التي تم دراستها.

مثال:

□□□□□□ 1 : أختَر السفر أو الفقرة. ولتحقيق هدفنا سنختار إنجيل يوحنا.

□□□□□□ 2 : أطلب من شخص ما في المجموعة أن يقرأ الآية الأولى. يوحنا 1: 1، " فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَ الْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ."

□□□□□□ 3 : أشرح الآية. تقول الآية أن الخالق موجود منذ البداية، وكان الخالق مع الله وكان هو الله.

□□□□□□ 4 : أسئلة:

1 – ما الذي تقوله هذه الآية عن الله؟ إنه موجود من البدء وهو البداية. إنه الكلمة أيضا.

2 – ما الذي تقوله هذه الآية عن يسوع؟ عندما تقرأ الآية 14 ستري أن الكلمة هو يسوع. لذلك فيسوع المسيح هو الله.

□□□□□□ 5: أقرأ آيات أخرى متصلة بالموضوع. يقول يوحنا : **وَإِنِّي وَأَبْنَاءُ مَجْدِهِ كَمَا لَوَحِيدٍ مِنَ الْآبِ مَمْلُوءاً نِعْمَةً وَحَقًّا.**

أسأل كثير من الأسئلة بقدر الإمكان واسمح للمجموعة بتقديم إجابات عن هذه الأسئلة - ليس القائد.

1 – من الذي أصبح جسداً؟ يسوع.

2 – من الذي حل بيننا؟ يسوع.

3 – من الذي رأى مجده؟ يوحنا، الشخص الذي كتب هذا الإنجيل.

4 – من الذي رآه يوحنا في يسوع؟ مجده.

5 – ما المقصود "بمجده"؟ يعني أنه مرتفع وعظيم.

6 – ما الشيء الآخر الذي رآه يوحنا في يسوع؟ أنه قد جاء من الآب.

7 – ماذا رأى يوحنا ثانية في يسوع؟ مملوء نعمه.

8 – ما هي النعمة؟ قيام الله بعمل أشياء لنا دون استحقاق. يسوع هو النعمة.

9 – ما هو الحق؟ الحق هو عكس الكذب. كان يسوع مملوءاً حقاً في ذاته وفي كل ما قاله.

□□□□□□ 6: طبق الآية. ما الذي تعلمه لنا هذه الآية. ما هي الحقائق الروحية الموجودة بهذه الآية؟ اجعل هذه الحقائق شخصية وخاصة بك. يجب أن يسمح القائد للمجموعة بأن تتجاوب.

بعض الحقائق في الآية

1 – الله كائن منذ البدء.

2 – ليس له بداية ولا نهاية.

3 – إنه أبدي.

4- يسوع هو الله.

5- يسوع هو خالق العالم.

6- لقد خلقتني يسوع)أجعل هذه الحقيقة شخصية).

7- يسوع مملوء نعمة وحق. لقد أعطاني ما لا أستحق. كذلك علمني يسوع كل ما هو حقيقي (تذكر أن تستخدم الضمائر الشخصية).

7: اقرأ الآية التالية واتبع نفس الطريقة. استمر في إتباع هذه الطريقة في دراسة السفر كله أسبوع بعد أسبوع. بعد أن تنتهي من إنجيل يوحنا، قم باختيار سفر آخر واستخدم نفس الطريقة.

8: أختتم بالصلاة لكن أرفع صلاتك بالحقائق الروحية التي أعلنها الله لك وللمجموعة خلال الفقرة التي تم دراستها.

هناك عديد من المواد الجيدة التي يجب أن تستخدم لتعطي توجيهات عندما تقود مجموعة لدراسة الكتاب المقدس.

لكن من الجيد أيضا أن تستخدم الكتاب المقدس فقط، موجهاً أسئلة كما ذكرنا هنا وبعض الأسئلة الأخرى التي سيضعها الروح القدس في قلوب الآخرين. لا تقشل أو ترفض قيادة دراسة الكتاب المقدس بحجة أنه لا توجد مادة متاحة. أكتشف الفرح الكامن في السماح للروح القدس بتشجيع وتنوير قلبك بكل حقائق.